میکرو فیلم تهیه شد

باز بین شد
۱۳۵۳ ج

فهرست فهرست شد

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب قانونچه
مصنف محمد چغمینی
مؤلف
خطی شکسته نستعلیق مختلف السطر
چاپی
سال چاپ یا تحریر عدد اوراق ۶۸
جزء کتب طب شماره
شماره عمومی ۹۰۱۶ شماره قبض
واقف ادیب بجنوردی تاریخ وقف مهر ۱۳۴۱
طول ۱۸ عرض ۱۱ گنجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

...بروجردی

بسمه

٦/٦/٤

آستان قدس رضوی

کتب فاخر الحجر

سال ۱۳۴۸ خورشیدی

بازبینی شد [illegible]

بازبینی شد

۱۳۵۳ ش

كتابخانه آستان قدس
بخش خطی

كتاب قانونچه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد
فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب منتخبة من كتب المتقدمين
ورتبته على عشرة مقالات المقالة الاولى في الامور الطبيعية وتشتمل
على خمسة فصول الفصل الاول في الاركان والامزجة اما الاركان
فهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام
مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب
والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة اما الامزجة
فنقول ان الاركان اذا تصغرت اجزاؤها فتماست فعل بعضها في بعض بقواها المتضادة
وكسر كل واحد منها سورة كيفية الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما حدث
له اى المركب كيفية متشابهة في جميع اجزائه فهي المزاج وينقسم بحسب القسمة العقلية

الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج
متساوية ويسمى معتدلا بالحقيقة والى ما يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن
القسم الاول مما لا يمكن ان يوجد فضلا عن ان يكون صالحا للبدن الذي يوجد في الخارج من الامزجة
انما هو خارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسميه الاطباء معتدلا بالعرض
وهو ان يكون للموضوع اى نوع مزاج وهو اصلح الامزجة له والى ما يكون خارجا عن هذا
الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات
الاول المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عن نوعه وهو المزاج الذي
يحصل للانسان بالقياس الى سائر الكائنات الثاني المعتدل النوعي بالقياس
الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص نوع الانسان
الثالث المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل
لسكان اقليم الرابع بالقياس الى سائر الاقاليم الرابع المعتدل الصنفي بالقياس

الى ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف معين
اي المعتدل الشخصي بالقياس الى غيره والسادس اي المعتدل
الخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي
اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه السادس المعتدل العضوي
بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء مخالف
غيره السابع المعتدل العضوي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي
اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما الخارج عن الاعتدال
فبحسب اصطلاح الاطباء ينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ابرد منه
او ارطب منه او ايبس منه او احر وارطب منه او احر وايبس منه او ابرد وارطب منه
او ابرد وايبس منه الفصل الثاني في الاخلاط الخلط جسم رطب
سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وانواعه اربعة الدم وهو حار رطب والصفراء
وهي حارة يابسة والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة
ولكل

ولكل واحد منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي فهو احمر اللون
لذيذ الطعم حلو جدا واما غير الطبيعي فهو الذي يخالفه لونا او رائحة او طعما واما
الصفراء الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي وهي احمر ناصع خفيف حاد تتولد
في الكبد واما غير طبيعي فاقسامه اربعة الاول المرة الصفراء اي صفراء
تخالطها رطوبة رقيقة مائية الثاني المرة المحية وهي التي تخالطها
رطوبة غليظة الثالث الصفراء الكراثية وهي تكون مركبة من الصفراء المحترقة
ومن المرة الصفراء وتولدها انما يكون في قعر المعدة الرابع الصفراء الزنجارية
وهي اسخن انواع الصفراء واحرها وطبعها قريب من السموم اما البلغم الطبيعي
فهو الذي يصلح ان يصير دما وكان دما قاصرا عن تمام النضج وتولدها في الكبد واما
غير الطبيعي فاقسامه خمسة الاول الحلو وهو الذي يخالطه قدر من الخلط الحلو
والثاني المالح وهو الذي يخالطه مرة محترقة وهو اسخن اصناف البلغم

الثالث الحامض وهو بلغم قد عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص
وهو الذي تغلب عليه الجوهر الارضي لبرده وهو اكثف اصناف البلغم الخامس
التفه وهو الذي لا طعم له وتغلب عليه جوهر المائية وهو ابرد اصناف البلغم واما
السوداء الطبيعية فهي عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعية فهي كالاخلاط المحترقة
واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء وهو الجسم الذي من شأنه
ان يصير جزءا من بدن الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيها الى جوهر شبيه بماء الكشك
الثخين الذي يسمى كيلوسا وينجذب الصافي منه الى الكبد فيندفع من طريق العروق
المسماة بماساريقا وينطبخ في الكبد ويسمى كيموسا فيحصل منه شيء كالرغوة
وشيء كالرسوب وقد يكون معهما شيء محترق ان افرط الطبخ وشيء فج ان قصر الطبخ
فالرغوة هي الصفراء الطبيعية والرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفه صفراء
غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشيء الفج هو البلغم واما المصفى من هذه الجملة فهو الدم
فسبب

فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة
الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن وتسخينه وترطيبه
والصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المحترقة منها
فحرارة مفرطة وسببها المادي هو اللطيف الحار الحلو والدسم والحريف من الاغذية
وسببها الصوري اما في الطبيعي منها فالنضج الفاضل واما في غير الطبيعي منها فمجاوزة النضج
الى حد الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي تجب ان تكون في غذائها قسط
من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة ولذع الامعاء لتحس
بالحاجة لدفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي هو حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ
الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغائي ان يكون غذاء
معدا لتغذية البدن وتصحيحه وترطيبه وتغذية الاعضاء التي تجب ان تكون في غذائها
قسط من البلغم وسبب السوداء الفاعلي اما الطبيعية فحرارة معتدلة واما المحترقة فحرارة

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

مجاورة عن الاعتدال وسببها المادي الغليظ الثقيل الرطوبة من الاغذية
والاكثار منها وسببها الصوري الثقل الراسب بحيث لا يبلى ولا يتحلل وسببها
الفاعلي تغذية الاعضاء التي يجب ان يمكن في غذائها قسط من السوداء وتنبيه
شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال ويدغدغه بحموضتها فيثير الشهوة

الفصل الثالث في الاعضاء

وهي اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط
كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة
والتي ليست برئيسة تنقسم الى خادمة للرئيسة والتي ليست بخادمة تنقسم الى مرؤوسة
وغير مرؤوسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تمكن مبادي القوى المحتاج
اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو
مبدأ قوة الحيوة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد
وهو مبدأ قوة التغذية اما التي بحسب بقاء النوع فهذه الثلثة مع الرابع وهو الانثيان

واما

ل

واما الخادمة للرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ والشرايين للقلب
والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين واما الاعضاء المرؤوسة
فهي الاعضاء التي تجري اليها قوى من الاعضاء الرئيسة كالكلية والمعدة والطحال والرية
واما الاعضاء التي ليست بخادمة ولا مرؤوسة فهي الاعضاء التي تختص بقوى
غريزية لها ولا تجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالعظام والغضاريف
وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي اي جزء محسوس
اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد كالشحم واللحم والى مركبة
وهي التي لا يكون كذلك وتسمى الاعضاء الالية كالراس

الفصل الرابع

في القوى وهي ثلثة اقسام الاول طبيعية وهي في الكبد
والثاني حيوانية وهي في القلب والثالث نفسانية وهي في الدماغ
اما الطبيعية فتنقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة

فتنقسم الى ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية والى
ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة وأما الغاذية فهي التي
تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي لتخلف بدل ما يتحلل من البدن أما النامية
فهي التي تزيد في أقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو وأما المولدة فهي نوعين
نوع يحصل المني في الذكر والأنثى ونوع يفصل القوى التي في المني وتمزجه
تمزيجات مختلفة بحسب عضو عضو وتسمى المغيرة الأولى وأما المصورة فهي التي يصدر
عنها تخطيط الأعضاء وتشكيلاتها وتسمى المغيرة الثانية وأما
الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة للثفل فالجاذبة
لتجذب النافع والماسكة لتمسكه ريثما تتصرف فيه القوى المحتاج إليها والهاضمة لإحالة
الغذاء الى القوام الصالح بترقيق ما غلظ وتغليظ ما رق والدافعة لتدفع ما لا يلائم
وأما الحيوانية فهي التي تفيد انبساط القلب والشرايين وانقباضها لترويح الروح
بالنسيم

بالنسيم وإخراج الأبخرة الدخانية من القلب وبها تكون حركة الخوف والغضب
وأما النفسانية فهي التي منها الحس والحركة وتنقسم الى مدركة ومحركة
أما المدركة فتنقسم الى ما هو الظاهر والى ما هو الباطن أما التي في الظاهر فهي السمع
والبصر والشم والذوق واللمس وأما التي في الباطن فهي
الحس المشترك والخيال والمتصرفة والحافظة والوهم أما
الحس المشترك فهي التي يتأدى اليها جميع الصور المحسوسة اليها ومحلها أول البطن المقدم من الدماغ
وأما الخيال فهي التي تحفظ ما يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة ومحلها
آخر البطن المقدم من الدماغ وأما المتصرفة فهي التي تتصرف في الصور المحسوسة ومعانيها
الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل أن تتخيل إنسانا ذا رأسين فقد ركب رأسين على بدنه
ومثل أن تتخيل عديم الرأس فقد فصلت رأسه عن بدنه ومحلها البطن الأوسط من الدماغ
وأما الوهم فهي القوة التي تدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة والمخالفة

والعداوة والصداقة ومحلها البطن الاوسط من الدماغ واما الحافظة فهي التي
تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخر من الدماغ واما المحركة
فتنقسم الى فاعلة وباعثة اما الباعثة فهي التي تدعو الى الحركة نحو المنافع
والمظنون انه نافع او تدعو الى الحركة عن الضار او المظنون انه ضار واما
الفاعلة فهي القوة المحركة المستعملة للعضلة المطيعة للقوة الباعثة الفصل الخامس
في بقية امور الطبيعة وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والاسنان والالوان
والسحنة والفرق بين الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب
اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك والهضم والدفع
واما المركب فهو الذي يتم بقوتين كنفوذ الغذاء فانه يتم بقوتي الجاذبة
والدافعة اما الارواح فهي اجسام لطيفة تكون من بخارية الاخلاط من الكبد
ولطافتها وتنقسم الى طبيعية وهي التي تنفذ من الكبد في العروق غير الضوارب

الى جميع البدن والى حيوانية وهي التي تنفذ من القلب في العروق الضوارب
الى جميع البدن والى نفسانية وهي التي تنفذ من الدماغ في العصب الى
اقاصي الاعضاء واما الاسنان فهي اربعة سن النمو وهي السن
الذي يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة وتغلب الحرارة والرطوبة في هذا
السن وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو من غير ظهور نقص ومنتهاه قريب
من خمس وثلثين سنة وتغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن وسن الكهولة وهو
سن الانحطاط مع بقاء القوة وهو السن الذي يتبين فيه النقصان الا ان القوة
باقية ومنتهاه قريب من ستين سنة وتغلب البرودة واليبوسة في هذا السن المذكور
وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة وهي الى اخر العمر وتغلب البرودة والرطوبة
الغريبة في هذا السن واما الالوان فالابيض من البلغم والاحمر
من الدم والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء واما السحنة

فهي حال الكبد في السمن والهزال والسمن ان كان شحميا فهو من الرطوبة
والرطوبة وان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان
مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرودة (واليبوسة) والرطوبة
واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر وايبس
والانثى ابرد وارطب المقالة الثانية في التشريح
وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في العظام اما الجمجمة
فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة والباقيات
يتالف منها القحف وبعضها مشعوب الى بعض بدروز يقال لها الشئون
وهذه العظام تسمى قبائل الرأس واما اللحى فالاعلى مركب
من اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين متلاصقين عليهما اثنان وثلثون سنا
واما العنق فمركبة من سبعة اعظم وهي فقار العنق واما الترقوة
فمركبة

٨

فمركبة من عظمين واما اليد فكل منهما مركبة من كتف وعضد وساعد
مؤلف من عظمين متلاصقين يسميان الزندين الاعلى والاسفل
ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم وكف مؤلف من اربعة اعظم
وخمسة اصابع مؤلفة من خمسة عشر عظما واما الصلب
فمركب من سبعة اعظم هي عظام العنق واما الظهر فمركب من عشر
فقرة واربعة وعشرين ضلعا واما العجز فمركب من ثلثة فقرات
ويتلوه عظمان يسميان عظمي العانة واما العصعص فمركب من ثلث
فقرات واما الرجل فكل واحد منهما مركبة من فخذ و(مقعد) ركبة وساق
وقدم اما الفخذ فكل واحد منهما من عظم واحد وهو اعظم عظام البدن
والركبة مركب من اعظم عظم مؤلف في حق الورك واما الساق
مركب من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين الكبرى والصغرى واما القدم

مركب من كعب وعقب وزورقي ونردي واربعة اعظم للرسغ
وخمسة اعظم للمشط وخمسة اصابع مركبة من خمسة عشر عظما فهذه
جملة عظام بدن الانسان ومنفعتها تدعيم بنية الجسد والبدن
وحفظه **الفصل الثاني** في بقية الاعضاء المفردة اما
الغضروف وهو جسم الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء خلق لتحسين
اتصال العظم بالاعضاء اللينة **واما العصب** فهو اجسام بيض
لينة لدنة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء
الحس والحركة وينقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة ازواج تعذيها
حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما ينبت من النخاع وهي
احد وثلثون زوجا وفرد لا زوج له وبها يكون حس الاعضاء التي تحت الرقبة
وحركتها **واما الاوتار** فهي اجسام تنبت من اطراف بعض العضل واللحم
شبيهة

شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها وتارة
ترخيها باسترخائها **واما الرباطات** فهي اجسام شبيهة بالعصب تأتي
من الاعضاء الى اللحم وتوصل بين طرفي عظمي المفاصل وبين اعضاء اخرى
واما العضلات فهي اجسام لحمية الجسد وتركيبها من اللحم المحض ومن العصب والاوتار
والغشاء والرباطات ومنفعتها ان يتحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار وان تكسوا
العظام وتحفظ الحرارة الغريزية في الجسد **واما العروق الضوارب**
التي تسمى **الشرايين** فهي اجسام عصبانية مضاعفة نابتة تأتي من القلب
مجوفة ليس لها حس وحركة في نفسها وفي تجاويفها روح كثيرة ودم قليل
ومنفعتها ان تنفذ الاعضاء قوة الحيوة التي محلها في القلب **واما العروق**
الغير الضوارب التي تسمى **الاوردة** فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة
تأتي من الكبد مجوفة ليس لها حس وحركة في نفسها وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها

ان يسقي الاعضاء الدم الذي يحمله من الكبد وأما الشحم فهو جسم ابيض
لين دسم في الغاية ويتولد من مائية الدم الذي يعقدها البرود ومنفعته
ان يربي العضو الذي يجاوره واللحم يتولد من متين الدم ويعقدها الحر و
اليبس ومنفعته ان يسخن الاعضاء ويدفع الآفات وأما الغشاء
فانه جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل ومنفعته ان يغشي الاعضاء
ويصونها وأما الجلد فانه جسم عصبي وله حس كثير مستفاد من العصب
ومنفعته ستر الاعضاء وأما الشعر فهو من بخار دخاني ومنفعته
فبعض منه ما يزين الجسد وهو شعر الرأس ومنه ما يزين بعض الناس دون بعض
مثل اللحية ومنه ما فيه المنفعة والزينة مثل هدب العين والحاجبين ومنه ما فيه
المنفعة دون الزينة مثل سائر شعر الجسد فانه ينقى به الجسد عن الفضول وأما
الظفر فهو جسم عصباني فمنفعته ان يدعم الانامل ويعينها على التقاط الاشياء الصغار وامساكها

الفصل الثاني في الاعضاء المركبة كالدماغ والعينين والاذنين
والثديان اما الدماغ فجوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ
والشريانات والاوردة وله غشاء لين يسمى بأم الدماغ وله غشاء صلب الذي يلي القحف
وهيئة الدماغ شبيهة بقبة قاعدته من جانب مقدم الرأس وزاويته التي
يحيط بها الساقان من جانب المؤخر وبه تمكين الحس والحركة اما الحس
فبواسطة العصب اللين وأما الحركة فبواسطة العصب الصلب وأما العينان
فكل واحدة منهما مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات الطبقة الاولى
الملتحمة وهي التي تلي الهواء الطبقة الثانية القرنية وهي بعد الملتحمة والتي تلي
وانما تكون لون الطبقة التي تحتها والطبقة الثالثة العنبية وهي قد تكون سوداء
وقد تكون زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد هذه الطبقة العنبية
الرطوبة البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض والطبقة الرابعة

العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة البيضية وبعد
هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية نيرة تشبه الجليد وبعدها
الرطوبة الزجاجية وهي تشبه الزجاج الذائب والطبقة الخامسة الشبكية
وهي تشبه الشبكة وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية والطبقة السادسة المشيمية
وهي بعد الشبكة تشبه المشيمة والطبقة السابعة الصلبية وهي بعد المشيمة
وتلتحق بعظم العينين واما الاذن فهي مركبة من اللحم المحض والغضروف
والعصب الحساس ومنفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل الصماخ واما اللسان
فهو جسم مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس المتحرك والغشاء
المتصل بغشاء المري ومنفعته تقلب الطعام والمعونة على الازدراد

الفصل الرابع في الرئة والقلب اما الرئة فهي مركبة من لحم رخو
متخلخل على لون الورد من غضاريف قصبة الرئة والشرايين النابتة من القلب

وليس

وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس قليل ومنفعتها الترويح
على الحرارة الغريزية التي في القلب واما القلب فانه جسم مخروطي
الصنوبرية قاعدته في وسط الصدر ورأسه الى الجانب اليسار وهو احمر رماني مركب
من اللحم والليف وهو العصب الرقيق الذي هو بين القلب وغلاف القلب وهناك منبع
الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما الايمن وهذا مملوء بالدم الكثير والروح القليلة
وله مجاري تجري فيها من القلب الى الرئة دم الغذاء ومن الرئة الى القلب الهواء والثاني
الايسر وهو مملوء بالروح الكثيرة والدم القليل وهو منبت الشرايين الفصل الخامس
في حجاب الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم
والعصب الحساس المتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه واما المعدة
فهو جسم مستديرة الهيئات مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين وينقسم الى اجزاء
ثلاثة المري وفم المعدة وقعرها واما المري فانه يبتدي
من اقصى الفم الى عند منقطع العظام القصية واما فمها فعند منقطع عظام القص

وهو عار من اللحم واما قعرها ففيه اللحم وموضعها فوق السرة ومنفعتها
هضم الغذاء واما الامعاء فهي اجسام عصبانية ومضاعفة ذات حس
مركبة من العصب والشحم والعروق والشرايين وهي ستة بالعدد البواب والصائم
والرقيق والاعور والقولون ويسمى الاثنى عشري والمستقيم
وهو متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثفل الطعام الفصل السادس
في الكبد والمرارة والطحال اما الكبد فهي جسم مركب من اللحم والعروق
والشرايين والعصب التي يسترها وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس
كثير ولونها شبيه بلون الدم الجامد وهي منبت العروق غير الضوارب التي تسمى الاوردة
وموضعها في الجانب الايمن وظهرها ملاصق بضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة
اعلاها في باطن حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة ومنفعتها تولد الدم
لتغذي الاعضاء واما المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء

ومنفعتها

ومنفعتها جذب المرة الصفراء من الكبد واما الطحال فهو جسم مركب
من اللحم والعروق والشرايين متخلخل كمد اللون شبيه بالكبد ليس له في نفسه حس
واما غشاؤه فله حس كثير وموضعه في الجانب الايسر بين ضلوع الخلف والمعدة وهو وعاء
المرة السوداء ومنفعته جذب المرة السوداء من الكبد الفصل السابع
في بقية الاعضاء المركبة وهي الكليتان فكل واحد منهما مركبة
من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشرايين وليس لها في نفسها حس
واما غشاؤها فله حس كثير وموضعها اسفل الظهر ومنفعتها جذب البول من حدبة
الكبد لتجريه الى المثانة اما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف
ومن عروق وشرايين وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه
واما الانثيان فكل واحد منهما مركب من لحم ابيض دسم ومن عروق وشرايين
ومنفعتهما نضج المني واما القضيب فهو جسم مركب من اللحم [illegible]

وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعة ظاهرة واما الق
فهو جسم عصباني وموضعه ما بين العانة والمعاء المستقيم والشرة وله عنق ظهري
الى الفرج وفي صحة الانثيان ضعيفة تم القول المقالة الثالثة
في احوال بدن الانسان واسبابها وعلاماتها الدالة عليها وهي تشتمل على فصول
الفصل الاول في الصحة والمرض الصحة حالة للبدن معها تجري
افعاله على المجرى الطبيعي والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها تنال
الافعال الضرر بلا واسطة وضرر الفعل ثلثة تغير ونقصان وبطلان
والمرض ينقسم الى المفرد والمركب اما المفرد فثلثة اقسام
سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما
سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يتكيف
بسبب اختلاط كيفيته بكيفية البدن بتلك الكيفية حرارة غالبة بسببها وعفونة الصفراء
واما

واما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل برودة المفلوج وحرارة المدقوق
واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد
ومرض الوضع اما مرض الخلقة فهو اما مرض شكل مثل اعوجاج المستقيم
واستقامة المعوج او مرض المجاري والاوعية بان تتسع او تضيق او مرض الصفائح
بان تخشن او تملس واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي او يصغر
اما مرض العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية كالاصبع الزائدة او خارجة
عن الطبيعة كالثؤلول او ينقص نقصانا في الطبع او نقصانا عارضا اما عضو كنقصان اليد
او اصبع او غير عضو كنقصان سدرته واما مرض الوضع فمفارقته او مجاورته
عضوا آخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد يكون في الاعضاء
المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء الالية مثل قطع الاصبع واما
مرض المركب فهو امراض حصل من جملتها امراض اخرى مثل الاورام والبثور

فانها سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار ولكل مرض ينتهي الى الصحة
فله ازمان اربعة وقت الابتداء وهو زمان الذي يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه
تزيده ووقت التزيد وهو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت
ووقت الانتهاء وهو الوقت الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة وقتا
الانحطاط وهو الوقت الذي يظهر فيه تناقصه الفصل الثاني
في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال ابدان الانسان والحافظة لها وهي ستة
اقسام الاول الهواء المحيط بالابدان والحاجة اليه انما هي
لترويح القلب وتعديل الروح الذي فيه ويختلف حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي
والرياح ومجاورة البحار والجبال والتربة اما الفصول فالربيع معتدل
والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب
واما النواحي والرياح فان الجنوب وناحيتها تسخن وترطب
والشمال

والشمال وناحيتها تبرد وتجفف والصبا والدبور وناحيتهما
قريبان من الاعتدال واما مجاورة الجبال فالجبال متى كان في ناحية
الجنوب كان هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال كان البلد اسخن ومتى
كان البحر في ناحية الجنوب كان هواء البلد اسخن ومتى كان في ناحية الشمال كان
ابرد واما التربة كان الصخرية ايبس والطينية ارطب الثاني
الماكول والمشروب اعلم ان ما يرد البدن من الاشياء التي ترد على البدن
ويجري منها فعل وانفعال ينقسم الى غذاء مطلق ودواء معتدل
وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمي وسم مطلق
اما الغذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به اما
الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه به واما

وأمّا الغذاء الدوائي فهو الذي يتغيّر عن البدن ويغيّره ويمكن آخر شأنه
تغيّره من البدن وتشبّه به وأمّا الدواء المطلق فهو الذي يتغيّر عن البدن
ويغيّره ولا يتشبّه به ويمكن آخر شأنه تغيّر البدن وأمّا الدواء السمّي
وهو الذي يتغيّر عن البدن ويغيّره ويمكن آخر شأنه افساد البدن وأمّا
السمّ المطلق فهو الذي لا يتغيّر عن البدن ويفسده وأمّا الأدوية
فدرجاتها أربعة الدرجة الأولى فهي المتناول بكيفية فعلا غير محسوس
مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به والدرجة الثانية
ان يمكن الفعل اقوى من ذلك لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال اضرارا بيّنا
والدرجة الثالثة ان يمكن فعلها يوجب بالذات ضررا بيّنا لكن لا يبلغ
ان يفسده والدرجة الرابعة ان يمكن فعلها بحيث ان يهلك ويفسد

وهذه صفته الادوية السمية وأمّا الغذاء فينقسم الى لطيف
وهو الذي يتولد منه دم رقيق والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ
وكل واحد منهما ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم
والى قليل الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس
وهو الذي يتولد منه دم صالح والى رديء الكيموس وهو الذي يخالفه مثال
اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم
مثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح
والرمان مثال الكثيف الكثير الغذاء الرديء الكيموس لحم البقر والفرس
والبط مثال الكثيف القليل الغذاء الرديء الكيموس القديد والباذنجان
والجبن وأمّا الماء فهو لا يغذو بل يبذرق الطعام وافضل المياه مياه العيون

ما كانت تربته طينية عذبة وكانت مجريها نحو المشرق ومنبعها بعيد
وسيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة للشمس وافضل مياه المطر
ما اجتمع في النقرة الصخرية وضربته الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس
وما عدا هذين المائين عن المياه ردئ والمطبوخ افضل من غيره لقلة نفخه
وسرعة انحداره **الثالث النوم واليقظة** اما النوم
فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطب ان قصر فيجفف ويبرد ان طال
واليقظة بضد ذلك **الرابع الحركة والسكون** اما الحركة
فتسخن **والسكون** يبرد اما **حركة الجماع** فيجفف لاحماله وتنقص
الحرارة الغريزية فتبرد **الخامس الاستفراغ والاحتباس**
اما الاحتباس فانه يمكن لشدة الماسكة او ضعف الهاضمة او الدافعة او ضيق المجاري
او الصدر

او الصدر او غلظ المادة او كثرتها او لزوجتها او فقدان الاحساس
وانصراف الطبيعة الى جهة اخرى **واما الاستفراغ** فانه يمكن
لاضداد ما ذكرنا **السادس الاحداث النفسانية** فمنها
ما تحرك الحرارة الى خارج البدن **اما** دفعة كالغضب او قليلا قليلا
كاللذة ومنها ما تحرك الحرارة الى داخل البدن **اما** دفعة كالخوف واما
قليلا قليلا كالحزن ومنها ما تحرك الحرارة تارة الى داخل واخرى الى خارج
كالغضب اذا كان مع الخوف **الفصل الثالث في الاسباب الممرضة**
وتنقسم الى ثلثة اقسام **بادية وسابقة وواصلة** اما البادية
فهي التي لا تتعين خلطيا او مزاجيا او تركيبيا بل يمكن ان يكون من الامور الخارجة
مثل الهواء الحار او من الامور النفسانية كالغضب **والسابقة** هي التي

البدنية التي يمكن منها وبين المرض واسطة والمواصلة هي الاسباب التي
لا يمكن بينها وبين المرض واسطة مثال السابقة الامتلاء للحمى ومثال الواصلة
العفونة التي يحدث منها الحمى وهذه الاسباب اما ان تحدث في سوء مزاج او مرض
التركيب او تفرق الاتصال اما اسباب سوء المزاج فنقول ان
اسباب المرض الحار خمسة حركة مجاوزة عن الاعتدال اما نفسانية كالغضب
او بدنية كالمبالغة في الرياضة او ملاقات الحرارة بالفعل او ملاقات حرارة بالقوة
او تكاثف المسام بشدة العفونة واسباب المرض البارد
ثمانية ملاقات برودة بالفعل وملاقات برودة بالقوة وقلة الاكل
في الغاية والافراط فيه والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون
المفرط وشدة انفتاح المسام واسباب المرض اليابس اربعة
ملاقات

ملاقات يابس بالفعل او يابس بالقوة او قلة الاكل والحركة المفرطة واسباب
المرض الرطب اربعة ملاقات مرطب بالفعل ومرطب بالقوة وكثرة الاكل والسكون المفرط
ولنتكلم في اسباب مرض التركيب فنقول اما اسباب فساد الخلقة فهو اما من قصور
القوة المصورة او المغيرة او اشياء تقع عند الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء تقع
عند قمط الطفل او اشياء تقع من خارج كسقطة او ضربة او بالمبادرة الى الحركة قبل
تصلب الاعضاء واما اسباب اتساع المجاري فهو اما ضعف الماسكة او حركة قوية
من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق المجاري فاضداد هذه
واما اسباب السدة فهو اما وقوع شيء في المجاري بسبب كثرة المادة او غلظها او لزوجتها
او التحام جرح المنفذ بسبب اندمال قرحة او ثؤلول او انطباق المجرى بما يرده ورم صلب
او التقبض لبرد شديد او لشدة في القوة الماسكة او شدة يبس واما اسباب الحجر
فقد يكون من داخل كالمادة الحادة وقد يكون من خارج كالرمال والغبار واما

اسباب الملاسة فقد يكون كخلط لزج من داخل وقد يكون من خارج مثل الشمع المذاب
بالدهن واما اسباب زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة اما الطبيعة الردية
او شدة القوة الجاذبة واما اسباب نقصان العدد فنقصان المادة او خطاء
القوة المصورة واما اسباب فساد الوضع من مقاربة عضو اخر ومباعدته فهي
اما من مادة متشنجة او مرخية او اثر قرحة او جفاف خلط الكال او حجر او حركة
مفرطة للعضو واما اسباب تفرق الاتصال فهي اما من داخل مثل خلط اكال
او محرق او لزج او لذاع او صادع او امتلاء ممدد واما من خارج كالقاطع
او المد بالحبل والاحراق بالنار وامثال ذلك **الفصل الرابع في العلامات**
الدالة على بدن الانسان من جهة المزاج فهي على ثلثة اقسام منها الملمس
فان انفعل الملمس الصحيح المزاج عنه بالتسخين في البلاد المعتدلة الهوا دل
على الحرارة وان انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة
وان

وان استصلبه دل على اليبوسة وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال ومنها اللحم
والشحم فان اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة وكمية تكمرد وان كان
يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس والحرارة واما كثرة الشحم والسمين فتدل
على البرودة والرطوبة وكيفية تركيبه ومنها الشعر فكثرتها تدل على الحرارة وقلته تدل
على الرطوبة وغلظته تدل على كثرة الدخانية ورقته تدل على قلتها وجعودته تدل
على الحرارة واليبس وسبطته تدل على ضده وسواده يدل على الحرارة وصهوبته
تدل على البرودة وشقرته وحمرته تدل على القرب من الاعتدال وبياضه تدل
على البرودة والرطوبة واما على اليبس ومنها لون البدن فبياضه تدل
على قلة الحرارة وكمودته تدل على كثرتها وصفرته وشقرته تدل على افراط
الحرارة وسواده على الحرارة واللون الباذنجاني تدل على البرودة واليبوسة والحصر
على البرودة والرصاصي على البرودة واليبوسة لدلالة هذا الجنس من اخلاط البلغم والسوداء

الفصل الخامس في العلامات الدالة على غلبة بعض الاخلاط

اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الرأس والتمطي والتثاؤب والنعاس
وكدورة الحواس والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون والبثور وظهور
الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع واما
غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون وترهل البدن ولين الملمس وبرودته
وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا خالطه الصفراء وضعف الهضم والجشاء
الحامض وكثرة النوم والبلادة واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون
والعين وحرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش وضعف
شهوة الطعام والغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء فيدل عليها نحافة
البدن وكمودته وسواد الدم وغلظته وزيادة الفكر الردي ولذع المعدة
والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ وكون البدن اسود وازب

المقالة

المقالة الرابعة في النبض وتفسيره والقارورة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول
في البسائط من النبض فنقول اولا ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة
من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم وكل نبضة فهي مركبة من حركتين
وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ولابد من سكون بين كل
حركتين متضادتين والاجناس التي تعرف منها اختلاف النبض عشرة
الجنس الاول الماخوذ من مقدار الانبساط طوله وعرضه وعمقه وبسائطه
تسعة الاول الطويل وهو الذي يحس اجزاءه في الطول اكثر من المعتدل وسببه
كثرة الحرارة الثاني القصير وهو ما يقابله وسببه قلة الحرارة الثالث
المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو ما يحس من عرض
الاصابع اكثر مما يأخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق
وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال حال الرطوبة

في الرطوبة واليبوسة والسابع الشاهق وهو الذي يحس اجزاءه في الارتفاع
اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة والثامن المنخفض وهو ما يقابله ويدل
على قلة الحرارة والتاسع المعتدل يدل على الاعتدال والجنس الثاني
الماخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الى القوي والضعيف والمعتدل منها فالقوي
هو الذي يقرع لحم الانامل قرعا قويا يبلغ الى عمقه ويدل على شدة القوة الحيوانية
والضعيف هو المخالف له ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل
هو المتوسط منها ويدل على توسط قوة الحيوانية والجنس الثالث الماخوذ من زمان
الحركة وينقسم الى السريع والبطي والمعتدل منها فالسريع هو الذي يتم الحركة
في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطي بخلافه
والمعتدل هو المتوسط منها ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد.
والجنس الرابع الماخوذ من قوام الآلة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل منها
اما

اما الصلب فهو الذي لا يتغير اذا غمزت الانامل عليه ويدل على يبس البدن.
واللين هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط منها
يدل على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة والجنس الخامس الماخوذ
من زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل منها فالمتواتر
هو الذي يقصر زمان المحسوس بين القرعتين ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت
هو الذي يخالفه ويدل على شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط منها ويدل
على توسط حال القوة الحيوانية والجنس السادس الماخوذ من مقدار ما يحويه
العروق وينقسم الى الممتلي والخالي والمعتدل منها فالممتلي يدل على كثرة الدم
والروح والخالي بخلافه والمعتدل يدل على اعتدالهما والجنس
السابع الماخوذ من كيفية جرم العروق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل منها
فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والبارد يدل على برودتها والمعتدل

يدل على اعتدال الحال في الحر والبرد والجنس الثامن المأخوذ من وزن الحركة

وينقسم الى جيد الوزن ورديء الوزن والمعتدل منها اما جيد الوزن فهو الذي

يدل على جري اسباب السن المجرى الطبيعي ورديء الوزن يدل على خلاف الذي في الدول

والمعتدل منها وهو الذي يكون زمان السكون مساويا لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال

في الانقباض والانبساط والجنس التاسع المأخوذ من الاستواء والاختلاف فالمستوي

هو المتشابه في اجزائه ويدل على حسن حال البدن والمختلف هو الذي يخالفه

ويدل على ضد ذلك والجنس العاشر المأخوذ من الانتظام وغير الانتظام

وينقسم الى مختلف منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم هو الحافظ للحركة على نسبة واحدة

ويدل على تشبث بحال البدن وغير المنتظم بخلافه وبالقسم العاشر تم التقسيم

تم القسم التاسع الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض

وهي كثيرة فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وعمقا والصغير

يقابله والمعتدل منها هو المتوسط بين هذه الامور الثلاثة ومنها الغليظ

وهو

وهو الزائد عرضا وعمقا والدقيق يقابله والمعتدل منها هو المتوسط بين الامرين

وهذه الانواع الستة تدل على ما يدل عليه بسائطها ومنه الغزالي وهو الذي

يقرع الانامل قرعة ثم يقرعها ثانيا بسرعة بحيث لا يحس له الرجوع والسكون ويدل على

احتياج الحرارة الى الهواء البارد للترويح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم العروق وصغرها

وشهوقها وعرضها مع اتصال كأنه امواج يتلو بعضها بعضا ويدل على فرط الرطوبة

ويكون في الاستسقاء وذات الرئة والفالج والسكتة ومنها الدودي وهو شبيه

بصورة الموجي والشهوق الا انه ليس بعريض ولا بممتلئ وتموجه ضعيف ويدل على سقوط

القوة لكن لا بتمامها ومنها النملي وهو في غاية الصغر والتواتر ويدل على كمال سقوط

القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه

اختلاف حتى يحس كأنه يقرع بعض الانامل في حالة نزوله عن بعض ويرى من بعض

في حالة قرعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار

وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان ويدل

على ان القوة تضعف ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع
به الحركة ومنها الواقع في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها
الممتلي وهو الذي يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يتناقص على الولاء
الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنب الفار ومنها المرتعش وهو الذي
يحس منه حالة شبيهة بالرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه حالة العروق
كأنه خيط ملتوي وهذه الانواع تدل على سوء حال البدن الفصل الثالث
في البول البول وانما يعتمد الحال فيه عند عدم تناول ما يصبغ البول وطبقاته
خمسة الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض اما الصفرة فمراتبه ستة
التبني يدل على الهضم والاترجي وسبب زيادة الحرارة والناري
والناري والزعفراني وكل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة
التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربعة الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا
والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل على غلبة الدم بالنسبة
الى المرتبة

الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبه خمسة الفستقي يدل على البرودة
والاسمانجوني والنيلجي وكل واحد منها يدل على زيادة البرودة بالنسبة الى المرتبة التي
قبلها والكراثي يدل على احتراق الدم شديدا والزنجاري يدل على احتراق
الدم اشد منه واما السواد فمراتبه اربعة الاسود السالك الى السواد من طريق
الزعفراني ويدل على سواد حرافة اخذ من الصفراء والاسود الاخذ من القتمة ويدل
على سواد اخذ من الدموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على السوداء المحترقة
والاسود المائل الى البياض ويدل على سواد البلغمية واما البياض فيدل على البرد
او عدم النضج او اندفاع مادة بيضاء الفصل الرابع في قوام البول وسحنته
اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل منها اما الرقيق فلعدم النضج
او لسدد او ضعف الكلية ولكثرة شرب الماء او البرد مع اليبس او انصراف المادة
عن البول لكثرة المائية او اندفاع رطوبة رقيقة واما الغليظ فلكثرة المادة
او لعدم النضج واما المعتدل منها فللنضج الفاضل واما من جهة الرائحة

فينقسم الى قليل الرائحة وحامض الرائحة وحلو الرائحة ومنتن الرائحة اما قليل الرائحة
فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية واما حامض الرائحة فلحرارة غريبة في خلط
بارد الجوهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة فلقرحة او عفونة

الفصل الخامس في صفاء البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده اما الكدر

فسببه المادة الارضية مع ريح مخالطة المائية واما الصفا فسببه لطف
سبب الكدر ويعرف منها حال المعتدل واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة
او تحلل كثير او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثرة المقدار فيدل على ذوبان
او استفراغ فضول غيره والمعتدل بينهما فيدل على جري الاسباب على المجرى
الطبيعي واما الزبد فكثافته وطول انقضائه يدل على اللزوجة وكثرته يدل
على كثرة الريح الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر غليظ غير المائية
تتميز عنها وان تعلق او طفا وينقسم الى الطبيعي وغير طبيعي اما الطبيعي فهو ابيض راسب
متصل الاجزاء متشكل لطيف اذا حرك انبسط سريعا والذي يسرع النزول وما يخالف
الابيض

الابيض هو الاحمر ثم الاصفر ثم الزنجاري واما غير الطبيعي فينقسم الى الخراطي
والدشيشي واللحمي والدسمي والمدي والمخاطي والشعري والخميري والرملي والرمادي والعلقوي
والدسوي اما الخراطي فهو يشبه بالقشور فمنه صفايحي ابيض ويدل على انجراد المثانة
ومنه صفايحي لحمي احمر يدل على انجراد الاعضاء الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر تسمى
كرسنيا ويدل على احتراق الدم في اجزاء الكبد والكلية ومنه اجزاء صغار لا حمرة لها
تسمى نخاليا ويدل على جرب المثانة واما الدشيشي فهو يشبه الزرع المجرش
... بقيا الفا ويدل على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة واما اللحمي
فسببه سبب الدشيشي واما الدمي فيدل على الذوبان واما المدي
فيدل على القيح رقة واما المخاطي فيدل على خلط مخاطي واما الشعري
فسببه انعقاد رطوبة مستطيلة واما الخميري فهو يشبه تقطيع الخمير المقطع
والمنقوع يدل على ضعف المعدة وسوء الهضم وربما كان من تناول اللبن والسمك ونحوه
واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او في معرض الانعقاد واما الرما

فيدل على بلغم او مدة عرض لها بطول المكث تغير اللون واما العلقي والدموي
فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد وان كان دون ذلك يدل على حرارة
في مجرى البول والرسوب ينقسم بحسب المكان الى غمام ومتعلق ورسوب اما الغمام
فهو الطافي يدل على قلة النضج وشدة تصعد الريح واما المتعلق فهو الواقف
في الوسط يدل على توسط الامرين المذكورين واما الرسوب فيدل في الرسوب
الطبيعي على تمام النضج وفي غير الطبيعي على سوء الحال المقالة الخامسة في تدبير الصحة
وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على عشرة فصول الفصل الاول
في تدبير الماكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل مقداره وان يكون بعد
ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان الماكول دسما فيوكل
معه او بعده مالح او حريف وعلى العكس وينبغي ان لا يدمن الانسان على طعام
واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا يباطل الشهوة فان ذلك يكون سببا
لانصباب البلغم الرديئة الى المعدة وينبغي ان لا يكثر الاكل في اعدل الاوقات
فان

فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا ففي طرفي النهار واما الماء
فوقته العطش سواء كان مع الطعام او بعده الفصل الثاني في الرياضة والدلك
اما الرياضة فهي حركة بالقوة تضطر النفس الى النفس العظيم والرياضة تدفع وتقطع
الامراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات
وتوسع المسام وتنقسم الرياضة الى ما يعم البدن والى ما يخص بعض الاعضاء
دون البعض اما العامة فهي المسارعة والعدو الشديد والركض والمشي بالرفق واما
المخصوصة فمنها القراءة بصوت عال فانها توجب تنقية الرأس من الفضول وتوليده
لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر والنزع في القوس الصلبة واللعب بالكرة والصولجان فانها
تنقي اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فانه ينفع الرجلين
والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول الكامنة
والبراز وبعد انهضام الطعام واما الدلك فينقسم الى الصلب فيشد الاعضاء
والى اللين فيرخي والى الكثير فيهزل والى المعتدل فيسمن الاعضاء والى الخشن وهو الذي

ويمكن بخرقة خشنة فيجذب الدم الى اللمس وهو الذي يمكن لمسه كالكف والخرقة
اللينة فيحبس الدم **الفصل الثالث** في تدبير الاستحمام خير الحمام
ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه وقدر الاتون وقوده
بقدر مزاج من يدخله ويرده وينبغي ان لا يكون الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي
ولا يكون باردا فاترا فانه لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا ليترشح الجسد فيه
في زمان المعتدل ويستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه ومبرد مرطب بمائه مجفف
فالبيت الاول منه مبرد والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف والمنقي
الاستعداد في كل بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل لهوائه ولا يستعمل في البيت الحار الماء
البارد ولا في البيت البارد الماء الشديد الحر فان ذلك يحدث الاقشعرار والاستحمام
على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسخن البدن ويسمن ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن
الا انه يحدث السدد فالاولى ان لا يكون على الريق المفرط ولا على الشبع المفرط ويجب
الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك موجب سريع للضعف واماله المواد الى الاعضاء

الاعضاء

الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام توجب انصباب
الفضول الردية الى الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب
وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط شهوة الطعام والباه بل الحمام بنفسه يوجب ذلك
كله **الفصل الرابع** في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد انحدار
الطعام من فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه لم يسكن القوة الطبيعية
من افعالها وكثر جوهر الروح والنوم على الجوع رديء يسقط القوة ويهزل البدن
وفي النهار يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون والنوم حال الاستلقاء
يميل الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الردية مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة
بافراط تيبس الجسد فانها تجفف وتفني رطوباته وتمنع الاستمراء وتفسد المزاج وان افرط
في الغاية اورث الجنون **الفصل الخامس** في التدبير بحسب الفصول الاربع اما
الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب واما الصيف

فيجتنب فيه من المسمنات وينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة ويلزم الظل
والكن والهدوء والمطفيات ويبادر فيه الى القيء واما الخريف فيجب
الاحتراز عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر
الظهيرة وبرد الغدوات والليل واكل الفواكه ويستعمل في اوله الاستفراغ
ويؤكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد
والحجامة ويقلل الاستفراغ عند الحاجة ويرخص فيه الاسهال عند مس الحاجة ويكثر
الغذاء فيه **الفصل السادس** في تدبير الحبلى والمرضعة والاطفال اما
الحبلى فيجب ان يحترز عن الفصد والحجامة والاسهال والقيء الا عند مساس الحاجة وعن
الفزع الشديد والاصوات الهائلة وشم روائح الاطعمة الردية والتقطير والتشطيب والطلاء
والتضميد والتكميد وما اشبه ذلك واما العلاج بالذي في الجبر والبط والكي
ويجب في العلاج بالادوية مراعاة نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه وسن المزاج الاثار
والمزاج

والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت اي فصل وحال الهواء واما الذي
من كيفية الدواء فالضد يدفع ويقلع بالضد واما كمية الدواء فيستخرج من كمية المرض
فان كان المرض الكثير الحرارة يداوى بالكثير البرودة واما من مقدار البدن كالمجرد وقيمته
فتبرد مزاجه فيعرف ان يكمن يسيرا وبالضد واما ما يديم الهواء والوقت والبلد فان البلاد الحارة
والهواء الحار يقتضي ان يكمن الشرب كثيرا وبالضد واما وقت استعماله فيستخرج اما من
قوة المرض بحسب المبدء والمنتهى واما من قوة المريض فانه ان كان قويا لم يؤخر الاستفراغ
وان كان ضعيفا اخره لتراجع القوة بالاغذية واما ما يلائم الوقت كما يستفرغ في الشتاء
عند انتصاف النهار وفي الصيف الاسحار واما جهة استعماله فيؤخذ من نفس عضو المعلول
كالمستجمع في الامعاء العليا يداوى بالمشروب وفي الامعاء السفلى يداوى بالحقنة واما
اختيار الادوية منه فيستخرج من قوة المريض وضعفه واما مداواة العضو خاصة فينقسم
بطرق اربعة احدها المأخوذ من مزاجه فان الاعضاء مختلفة المزاج فيرد كل عضو بالادوية المستوية
منها الى مزاجه الطبيعي الثاني المأخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرئة لا يستعمل له

وان كان متكززا كالكلية يستعمل فيها القوية وان كان العضو وسطا كالكبد يستعمل فيه اوسط
الثالث المأخوذ من قوة العضو رئيسا او يعم نفعه البدن كالمعدة او كان لطيف
كالعين لا يستعمل فيه ما يحل قوته الرابع المأخوذ من وضعه فانه ينتفع به اما
في تقدير قوة الدواء بحسب قرب العضو وبعده فالقريب يسهل تغيير مزاجه بالدواء السريع
وصوله اليه ولا كذلك البعيد واما في مشاركة العضو لما يتصل به الاعضاء فيستفرغ
المادة التي حصلت فيه من ذلك كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد يستفرغ
بالمسهل نحو الامعاء واذا حصلت في الجانب المحدب فيستفرغ بالادرار نحو الكلية
واعلم ان المادة اذا كانت في الانصباب يجذب من موضع الى موضع وان كان بعيدا
اما اذا حصلت في العضو وان كان العهد قريبا يجذب من موضع الى موضع قريب كما يجذب مادة
الرحم بالحجامة الى الساقين والفخذين وان كان العهد بعيدا فيستفرغ من نفس العضو او لفصد
التاسع في الفصد والحجامة اما الفصد فهو علاج قوي للبدن الذي [illegible]
والعروق

والعروق المعتاد فصدها هي عروق المرفق اذا كانت العلة في الراس فصد القيفال
والباسليق اسرع واما الاكحل فيجمع منافع العرقين جميعا واما الحجامة
ففعلها ضعيف وهي تجذب الدم مما يجاور العضو الذي يحجم عليه وانواع الحجامة [illegible]
الفصل العاشر في القيء والاسهال والحقنة اما القيء فقد يكون بالادوية فاستعماله
مخاطرة فربما خنق المستعمل له وقد يكون بالطعام فينقي المعدة ويخفف ما يجاور من الاعضاء
فيجب واما الاسهال فيشترط فيه تقديم المليّنات والسكون بعده وشم الروائح
المانعة من الغثيان كالسفرجل والتفاح وان افرط الاسهال فيتناول ما يحبسه وان لم يدر الدواء
ولم يسهل فالاولى ان لا يحرك الطبيعة ان لم يحدث مرضا وان حدث فالاولى ان يدار بالحقنة
واما الحقنة فانها تستفرغ في الباطن والامعاء من الاخلاط المقالة الثانية
في امراض الرأس وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الصداع والشقيقة
والدوار وتولد هذه العلل اما ان تكون حارة او باردة اما الحارة فتنقسم الى دموية
وصفراوية اما الدموية فعلاماتها حمرة الوجه والعينين وحرارة الملمس وامتلاء العروق

وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة وان تعذر فاستعمال الادوية التي تزيل
مثل العناب والاجاص والتمر الهندي المغمور بشراب الاجاص وماء الورد والغذاء البيض
النيمبرشت واما الصفراوي فعلامته صفرة اللون وحرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس
والوجه وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها اسهال الطبيعة بماء التمر الهندي والاجاص
والعناب والبنفشان والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء ورق الخلاف ودهن الورد
والصندل والكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما البارده فتنقسم
الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلامتها كمودة اللون وغور العينين وفتور النبض
وخضرة البول وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر والافتيمون
والغذاء مزورة الفروج والقليه المتخذ من لحم الجدي واما البلغمية فعلامتها
كثرة النوم وثقل الراس ورطوبة الفم وبياض اللون وفتور النبض وعرضه
وعلاجها اسهال الطبيعة بحب الصبر وحب الشبيار والغرغرة بالاياريج والسعوط
بدهن الخردل الذي اضيف فيه فرفيون المرزنجوش وشم المسك والغذاء شورباج العصافير
بالفلفل

٢٨

الفصل الثاني في السرسام وهو ورم حار في سطح حجاب الراس وينقسم الى دموي وصفراوي
اما الدموي فعلامتها حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة اللون والبول واختلاط العقل
والسهر وعلاجها الفصد قبل الاستحكام واستخراج الدم من عروق الجبهة بعد الاستحكام
وتليين الطبيعة بماء الاجاص والعناب والترنجبين والبنفشان وصب الكزبرة والبنفسج والخل على
الراس والغذاء ماء الشعير مع ماء الرمان المز ثم مزورة العدس المقشر بدهن اللوز واما الصفراوي فعلامتها
صفرة الوجه وسيلان الدموع وحدة النبض والسرعة ونارية البول والحمى الحارة وشدتها
وشدة العطش واختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجها ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص
الى ان ينضج فاذا افاق العليل فالخبز بماء الرمان كالمصوص والحصرم وبعده مزورة الاسفاناخ
الفصل الثالث في المالخوليا وينقسم الى ما يكون من خلط حار والى ما يكون من خلط بارد
اما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة اللون وحدة النبض والسهر وعلاجها
ان يصب على راسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء ويسقى طبيخ الاهليلج
الاسود والافتيمون والغاريقون والسقمونيا والغذاء مزورة الماش بدهن اللوز واشباهه

من الادوية والاغذية وأما الذي يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة المنخرين
وسيلان اللعاب وخضرة البول وفتور النبض وعلاجه الصب على الرأس
ماء البابونج ودهن اللوز ولبن النعاج ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
مركبا بخيار شنبر ودهن اللوز والغذاء ثوربا ج الفراريج **الفصل الرابع**
في الصرع وهو يحدث عن سدة غير تامة في مسالك الدماغ وتمنع الروح النفسانية
عن النفوذ وينقسم الى البلغمي والسوداوي أما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن
وعلاجه الاسهال بالاسطمخيقون وحب القوقايا وينبغي ان ينفخ في انفه دائما
المسحوقة او يعلق على رقبته منه والغذاء الطير البري وأما السوداوي فعلامته
الهزال وسواد اللون وجفاف المنخرين واللسان وعلاجه طبيخ الافتيمون والغاريقون
والايارج روفس والايارج اركاغانيس والغذاء ثوربا الفراريج **الفصل الخامس**
في السكتة وهي بلغم يملأ بطون الدماغ فيمنع الروح النفسانية عن الفعل
وعلامتها استرخاء الجسد وتعطيل الحواس الخمسة والغطيطة الشديدة وعلاجها القيء
او تحقن

او تحقن بالحقنة اللينة ثم اعادته وينفخ في الانف الكندس والخربق الابيض والشونيز
والمسك والفلفل والشونيز **الفصل السادس** في الفالج واللقوة والرعشة
والتشنج الرطب هذه العلل تحدث من استرخاء العصب لضعفها من الرطوبة البلغمية
او من سوء المزاج البارد وعلاجها بايارج فيقرا والايارج لوغاذيا والترياق الفاروق
والمعجون البلادري والغذاء ثوربا ج العصافير والشراب العتيق **الفصل السابع**
في الزكام وهي سيلان الرطوبة من بطون الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع
والتهاب الرأس وحمرة الوجه فعلاجه الفصد القيفال ويسقى شراب البنفسج ودهن اللوز
وان لم يكن معه ذلك فيحجز وان كان الذي ينحدر بلغما غليظا نضيجا صفرا او ابيض فيترك
حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيضا رقيقا فيكمد الرأس بالمبادي المسخنة ويستنشق الرياحين
اسحار **الفصل الثامن** في الرمد وهو ان كان مع حمرة اللون والوجع وامتلاء العروق
فعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر
المركبة بخيار شنبر والسكر وتبريد العين بان يوضع عليه الماء المبرد كالثلج و
المزورات المتخذة بالعدس والماش ودهن اللوز والكشك مع ماء الحصرم والرمان

وان لم يمكن بعد حمرة العين وكان الدمعة ملتصقا بالتلبيث بعضها ببعض فالعلاج
سقى الشيار والايارج الفيقرا ودخول الحمام في كل يوم والغذا الزيرباجات متخذة
بدهن الورد واللوز **الفصل التاسع** في ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر
فعلاجها تلطيف الغذا وتقوية الدماغ بالطيب المرافق وشرب شراب العتيق وترك
الصوم والجماع واما سيلان الدمع فعلاجه تلطيف الغذا والاكتحال بالهليلج الكابلي
والتوتيا المسحوقين **الفصل العاشر** في اوجاع الاذن وينقسم الى ما يكون من ورم
وورم والى ما يكون من سدد ورياح محتقنة في منافذ الاذن فما كان من الورم
فعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة
بماء الفواكه والاهليلج الاصفر وخيار شنبر والسكر وتقطر في الاذن اللبن الفاتر
البيض ودهن اللوز المطبوخ بالماء الورد والخل والغذا المزورات من الحصرم والرمان
مزين الماش والعدس وان كان من تحت السدد والرياح فعلامتها الدوي والطنين علاجه

بقية

تنقية المعدة بحب الشبيار والقرص والغرغرة بالايارج الفيقرا وتقطر في الاذن دهن
ثم انقع فيه ورق المرزنجوش والنرجس والبابونج والشبت والغذا الاسفيدباجات
المتخذة من التوابل **الفصل الحادي عشر** في امراض الانف ان كان وجع الانف علامات
الدم فعلاجه فصد القيفال ثم اسهال الطبيعة بطبيخ الفواكه والهليلج الاصفر
وخيار شنبر والسكر والغذا مزورات العدس والماش وان لم يكن مع علامات الدم
فعلاجه اسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل والسعوط
المنقوع في الشراب الطيب الرائحة والغذا زيرباج واما الرعاف فعلاجه فصد
القيفال وشراب الحصرم والريباس بالماورد وتطلي الجبهة بالصندل والماورد المبرد بالثلج
وتصب على الراس الماورد المبرد بالثلج والسعوط والكافور والغذا
مزورة الماش بالعدس **الفصل الثاني عشر** في وجع الاسنان واللثة وهو ان كان
دمويا او صفراويا فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر وخيار شنبر
وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقى الايارج الفيقرا وحب القوقايا والمضمضة

يطبخ فيه الخطمي والعناب ونحوها ولطيف الغذاء مزورة العدس الفصل الثالث عشر في الخوانيق
وهو ورم اللهاة وينقسم الى دموية وبلغمية فان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد في الحلق
وضيق النفس والحمى الحادة فعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة
ثم الحقنة بطبيخ الفواكه وورق الخطمي وخيار شنبر والسكر الاحمر لتجذب المادة الى الاسفل ثم يلين
الطبيعة بعد ذلك بماء العناب المركب بخيار شنبر والترنجبين والشاهتره ويسقى ماء عنب الثعلب
وخيار شنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ ولعاب بزرقطونا وبزر البادروج الابيض والغذاء ماء الشعير
بالعدس المقشر والخشخاش ويشرب ماء الطبيخ الهندي وان كانت بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب
وقلة الوجع وعلاجها الغرغرة بماء العسل الذي قد طبخ فيه الخردل والتين والتهن وكسر القوة
ويسهل الطبيعة بعد النضج بطبيخ الهليلج الاصفر والزبيب الاسود وخيار شنبر والفانيذ واما
العلق ان نشب في الحلق ان كانت ظاهرة ضربت بالكلبتين المعدة له اخرجت فان لم يكن ظاهرة يتجرع
الخل الكثير شديد الحموضة والخردل مع قليل ملح حتى يخرج المقالة السابعة في امراض الاعضاء
من الصدر الى اسفل السرة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في السعال وينقسم الى ما
يكون من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة فان كان من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش وعلاجه

ان يتناول البنفسج المربى مع دهن حب القرع وبزر او دهن الفستق ويمرخ حلقه بدهن السوسن
والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى بالطبرزد والكل من اليبوسة فعلامته العطش
واستلذاذ النسيم البارد وعلاجها طبيخ الاجاص وبرسياوشان مع خيار شنبر والفانيذ
ودهن اللوز او شراب الخشخاش والفستق والعناب والبنفسج ودهن اللوز والغذاء ماء الشعير
المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى بدهن البنفسج الفصل الثاني في
ذات الرية وهي ورم حار في الرية يكثر منه النفث بها عن دم وعلامتها صعوبة حمى حادة
وضيق شديد في النفس حتى كأنه يختنق وحمرة في الوجنتين كأنهما مصبوغتان وعلاجها
الفصد ان في ثم الباسليق واخراج الدم الكثير حتى يطفي الحرارة ويسقى ماء الكشك بلعاب
بزرقطونا ودهن اللوز والتوابل البارده ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور مضروبة بالبزورة
بماء الورد المبرد بالجليد الفصل الثالث في السل وذات الجنب اما السل
فهو قرحة في الرية والصدر يتبعها حمى دقيقة وعلاجها السقي لبن الاتن وقرص الكافور
ويجتهد في امساك الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية والسرطان النهري واما ذات الجنب

فهو ورم في الحجاب او العضل الذي في الحجاب وتتبعه ضيق النفس والسعال ووجع الناخس في الجنب
تحت الاضلاع وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص
الحلو ولعاب البنفسج والغذاء ماء الشعير والخشخاش **الفصل الرابع في الربو**
وهو ضيق النفس يعرض للمريض عند المشي والحركات من انسداد قصبة الرئة من الرطوبات
اللزجة وعلاجه اسهال الطبيعة بحب الايارج وطبيخ الزوفا المتخذ من الزوفا اليابس
وايارج فيقرا او القيء بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر
الفصل الخامس في الخفقان وهو ان كان مع دلائل الحر فعلاجه فصد الباسليق الايسر
وسقي اقراص الكافور بشراب الاترج وبعد سكون الحرارة سقي الاهليلج الكابلي المربى بالعسل
والغذاء الفروج بالحصرم وزيرباج وان كان مع دلائل البرد فعلاجه المفرح الحار بشراب البا
درنجبويه وسقي شراب السوسن وشراب الريحان والغذاء النواريج المطبوخة بزيرباج وان كان
في فم معدته ضعف يسقى اقراص الورد فيقول وشراب الافسنتين وان كان الخفقان
يعقب مرض او استفراغ قوي او اسراف في الجماع فليلطف غذاءه **الفصل السادس**
في نفث الدم

في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق وسقي اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل او بماء
الفرفخ وسقي طين الارمني بلبن الممزوج بماء البارد وتضميد الصدر بالكندر ودم الاخوين
والاقاقيا ودهن الورد والبزر والغذاء المزورة المتخذة من العدس والحصرم وماء الرمان
والتنقية بالطين الارمني والطباشير **الفصل السابع في ضعف المعدة** وهو اما ان يكون
من سوء المزاج البارد او من البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج البارد فعلاجه الترياق
الكبار بالجند المربى والدارفلفل والدارصيني والنانخواه والمصطكي الرومي من كل واحد درهم
معجونة من عسل المصفى والغذاء الاسفيدباج المعمول بالفلفل والدارصيني وان كان
من اجتماع البلغم فعلاجه القيء بعد الطعام بالسكنجبين الذي ينقع فيه الفجل والخردل ويشرب
عليه الماء الحار وماء الفجل المعصور فيصبر عليه ساعة حتى يتحدر الطعام ويقطع البلغم ثم يشرب
عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم تقيأ **الفصل الثامن في الغثيان** وهو اما ان يعرض
بعد الاكل او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه تقليل الطعام والغذاء شراب الميبه
ان كانت المعدة باردة وشراب السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه التقيء بالفجل

وسقى رب الرمان المتخذ بالنعناع **الفصل التاسع** في المغص وسببه رطوبة اذا قويت الحرارة
على تحليلها الطفتها وتولد منها رياح وقراقر وعلاجه ان يسقى جوارش الكموني وشراب
الريحاني ممزوجا بما طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة واستخراج الرياح والضماد بمضيغ الكمد
والكمون وورق السداب **الفصل العاشر** في الفواق وهو اجتماع اجزاء المعدة وتقبضها اسرا
لدفع الشيء المؤذي فاذا اندفع فيحدث الفواق فيولد كثيرا اما ان يعرض من الحركة بعد الاكل فعلاجه
السكون والنوم ومضغ النعنع واستعمال الشراب وبعض الرمان الحلو والسفرجل الحلو وان كان من امتلاء
فيقدر المعدة من الطعام فاما ان كان يعقب الاستفراغ والحمى الحارة او الدم [illegible] فان كان يعقب ذلك
فليتجرع العليل دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن ذلك فعلاجه شراب الشراب وايارج فيقرا
او يسقى السكنجبين والجلنجبين العتيق بماء الافتيمون والمصطكى وتلطيف غذاءه وان لم يكن يعقب ذلك فالعلاج
القيء بالسكنجبين والماء الحار **الفصل الحادي عشر** في الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها
سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة فيطلب الخارجة منها العلو والاخرى سبيلها السفل وعلاجها
بما يحدر الغذاء الى السفل بشرب الماء الحار وكلاب ثم شراب الحصرم وشراب الريباس اما
الاسهال فاما ان كان مما يخرج من تلف الكبد فلم ينبغي قطعه فان كان العهد لشرب الدواء المسهل
بعيدا فينبغي ان لا يحبس ذلك ما لم يكثر نتن وان كان لا مع انقطاع ولم يبق في البطن رياح وقراقر
ولكان

وكان معه العطش فيحبس بمخيض البقر مع كعك المسحوق او بماء سويق الشعير وقد طبخ
فيه السفرجل وان كان مع الفواق والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر الورد
المقلو المسحوق والمصطكى المسحوق وبماء الرمان والسفرجل **الفصل الثاني عشر**
في الزحير وهو ازعاج البطن ازعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات الرغوة
القليلة المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن الشيرج ثلاثة دراهم
من لب حب الرشاد المقلو ويطعم الزبيب والخردل ولب الجوز بالخبز وان كان معه دم
فيسقى دهن اللوز والورد ثلاثة دراهم من بزر اسفرم المقلو ويطعم صفرة البيض
المشوي **الفصل الثالث عشر** في القولنج وهو قد يكون من بلغم لزج وريح غليظ
فعلاجها الحقنة لتسكين الوجع وقد يكون من يبس الثفل من اغذية يابسة فان كان
من البلغم اللزج والريح الغليظة فعلاجه سقي ايارج فيقرا بدهن الخروع او المصبوب
على ماء الخيار شنبر والفانيذ الاحمر والغذاء ماء اللحم بلا خبز وان كان من [illegible]
فعلاجه ماء التين مع الخيار شنبر والفانيذ الابيض ودهن اللوز والغذاء

مرق الاسفيدباج المطبوخ باللحم **الفصل الرابع عشر** في اليرقان الاسود المتولد

في البطن علامتها صفرة اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان علاجها

سقي الايارج الفيقرا المركب من الافسنتين وشحم الحنظل وحب النيل والبزر الكتان

وتلطيف الغذاء **الفصل الخامس عشر** في وجع الكبد اذا كان معه حمرة اللون وسيلان الدم

علاجه الفصد الباسليق وسقي عصير الهندباء بالسكنجبين البزوري ويطلى عليه الصندل

الابيض مع ماء الورد والكافور وسقي لعاب الاسبغول في كل يوم درهما بماء الهندباء

ودهن اللوز المر والغذاء العصافير وطير البري **الفصل السادس عشر** في الاستسقاء

وسببه برد الكبد وانواعه ثلاثة الطبلي وهو الذي اذا قرع البطن كان صوت

كصوت الطبل والزقي وهو الذي يحس في البطن قعقعة كالزق واللحمي

وهو الذي ينتفخ الجسد منه وربما رغوا يتحتم بالاصابع علاجه يسهل في اول الامر

واما علاج نوعين الاولين فالبق واما نوع الثالثة فالفصد واما

بعد الاستحمام فاسهال لطيف بالبليلج الاصفر والغاريقون وخيار شنبر وشاهترج

والله اعلم

والاسطوخودوس مرة بعد اخرى **الفصل السابع عشر** في وجع الطحال وهو اذا كان

مع كدرة اللون والتسل وصبغ البول علاجه فصد الاسليم والباسليق من اليد اليسرى

وسقي عصير ورق الكلبلان الرطب مع السكنجبين البزوري وان كان معه كمودة اللون وخضرة

وكان المعدة ضعيفة والهضم رديا علاجه سقي ايارج الفيقرا وتلطيف الغذاء

وادرار البول بماء الاصول والبذور وشراب العتيق وتضميد الطحال بالملح و[illegible]

النخالة مع الخل **الفصل الثامن عشر** في اليرقان اذا اصفر جلد الانسان

وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن حمى فهو اليرقان فان كان معه دلائل الحرارة

علاجه سقي ماء الهندباء والرازيانج ثم طبيخ البليلج الاصفر والزبيب والخيار شنبر والفانيذ نبات

والغاريقون والغذاء سكباج كاسفاناخ وان لم يكن معه دلائل الحرارة الظاهرة

علاجه الاسهال حب الغافث ليالي متواترة ويدمن الحمام لينقى حدقاته **المقالة**

الثامنة في امراض بقية الاعضاء وهي تشتمل على فصول **الفصل الاول**

في وجع الكليتين اذا عرض وجع الكليتين وكان في البول حمرة علاجه الفصد الباسليق

ويسقى السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة فان كانت الطبيعة

بماء الفواكه وخيار شنبر والفانيذ الابيض وان بال دما فيسقى ماء الفرفخ والطين الارمني
ودم الاخوين والكندر والخشخاش والفرفخ وبذر الفرفخ وان كان في البول الرمل فيسقى
بذر البطيخ وبذر الرازيانج والغذا مزورة الماش والعدس وان حدث سيلان البول
فيسقى سويق الشعير بالماء البارد ويطعم السمك الطري الفصل الثاني
في امراض المثانة اذا تولد الحصاة في المثانة علاجها ان يسقى الفانيذ بطبيخ البطيخ الخراه
وبذر الكرفس والرازيانج وبذر البطيخ بماء السكر والغذا ماء الحمص بالشبت والكمون
ودهن اللوز وان حدث تقطير البول فان لم يكن معه الاذى الحار فيسقى السكنجبين
والحديقون وفي الشتاء معجون البلادر ومعجون فنجنوش ويطعم الخبز بالجوز واكل المعجون
وان كان الاذى الحار فعلاجها علاج الكليتين مع الاذى الحار الفصل الثالث في امراض
المقعدة اما الوجع والضربان فيها انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان القعود فيما قد طبخ فيه
البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق وورق الخطمي وورق اللوبيا وتضمد الموضع
صفرة البيض ودهن الورد واما الباسور فهو اجسام يحدث في الاغشية ويكون في داخل الشرج
وخارجه فان كان مع سيلان الدم ودلائل الحرارة فعلاجه سقي اقراص الكهربا واقراص الطباشير
وان لم يكن

٣٥

وان لم يكن الاذى الحرارة فعلاجه سقي الحب المقل والاطريفل والغذا الاسفيدباج بالكراث
الفصل الرابع في خروج الماء من القضيب ان كان حدوثه من ضعف مواضع المني فعلاجه
الاطريفل المعجون بالكبيت المسحوق بالبلادر والغذا المسخنات وان كان من حرارة المني
فعلاجه سقي البذور الباردة بالمخيض والغذا المبردات الفصل الخامس
في امراض الانثيين اما الورم الحار فيها فعلاجه في اول ان يفصد الباسليق ويطلى
الموضع بالصندل والكافور بماء الورد ثم يطلى البيضة باقراص البنفسج واقراص الركبة ويضمد الموضع
بدقيق الباقلا وشحم كلية التيس والغذاء ماء الحصرم بدهن اللوز الفصل السادس
في الفتق وهو نزول بعض الامعاء والرياح الغليظة الى الانثيين لانفتاق المجرى فينبغي ان يشد
المجرى بعصابة ويشد شدا وثيقا ويتعهد العليل السكنجبين ومعجون الفوذنج الفصل السابع
في افراط الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق واسهال الطبيعة
بحب الاصطمخيقون والغذاء الطباهج والزيرباج واما ضعف الباه اذا عرض من المجرد
فيسقى المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم السمك الطري المقلو وان عرض

بالمبرد فيسقى الزنجبيل بالشراب العتيق والزنجبيل المربى والهندبا بقول ويطعم البيض النيمبرشت
مع دارصيني والعصافير المقلوة ويتعهد بالشراب العتيق الفصل العاشر في النقرس
وعرق النسا ووجع المفاصل والحدبة وسبب هذه العلل واحد وهو وقوع النزلة الا ان
النزل اذا وقعت في مفصل ابهام القدم كانت نقرسا واذا وقعت في مفصل الورك
كانت عرق النسا وان وقعت في مفاصل فقرات الظهر كانت حدبة وان وقعت في المفاصل مطلقا
كانت وجع المفاصل ولا يخلو اما ان يكون مع دلائل الحرارة او دلائل البرودة فان كانت
مع دلائل الحرارة فالعلاج فصد القيفال ونقى بطبيخ الهليلج والورد حال ونشا
ويجب فيه تلطيف الغذاء والاحتراز عن الجماع والغذاء المزورات بالحمص وان كانت
مع دلائل البرودة فالعلاج القيء في كل اسبوع مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم
ثم تنقيه بحب الاصطمخيقون واستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء الحمص بدهن اللوز
الفصل التاسع في الدوالي وداء الفيل اما الدوالي فهي عروق ممتلئة ملتوية
يظهر في الساق بسبب دم السوداوي ينصب اليها فعلاجها ان يبدا بفصد الباسليق ثم
اسهال

اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء واما داء الفيل فهي علة يعظم فيه الرجل ويغلظ بسبب مادة
غليظة ينصب الى الرجل وعلاجها القي مرة بعد اخرى ثم اسهال الطبيعة بحب السورنجان
مرات متوالية وتلطيف الغذاء المقالة التاسعة في العلل التي تعرض في ظاهر الجسد والحميات
وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في السعفة وسببها تكاثف المادة الرطبة
في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد الباسليق وتنقية البدن بالهليلج والافتيمون واصلاح الغذاء
ويطلى الموضع بدهن الحب والشمع والغذاء خبز الارز والعدس واللحم الخفيف الفصل الثاني
في البهق والجذام اما البهق فعلاجها القي بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكف يسقى
شربة من اللوغاذيا او من ايارج جالينوس وتلطيف الغذاء واما الجذام فعلاجها
الفصد ثم الاسهال بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلى جسده كل ليلة بترياق الافاعي
منقوعا في الشراب ويسقى اللبن ويعطى في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء
الاسفيدباج الفصل الثالث في الحكة والجرب وسببها خلط بالح يخالطه دم
صفراوي وربما كان مع دلائل الدم فالعلاج الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والهليلج الاصفر

والورد والمصطكى والغذاء الخبز الابيض ولحم الخفيف ويحذر الجماع والشراب وكثرة الحمام
بعد التنقية الفصل الرابع في الشرى والحصف اما الشرى فهو بثور مسطحة حكة لذاعة
تكثر في الاكثر دفعة واكثرها وعلمها ليلا وسببها بخار حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون
اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة فعلاجهما طبيخ الاهليلج الاصفر واما
الحصف فسببه مادة لعرق مع قلة الاغتسال ويكثر ذلك من الهواء الحار وعلاجه الاسهال
بالصفراء ويدهن المواضع الباردة ويطلى الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع دهن الورد
الفصل الخامس في الحصبة والجدري فعلاجهما تسقى ماء الشعير بالسكر وماء الرمان
بدهن الورد ويسقى سويق الشعير بماء الجلاب ويسقى بعد تليين الطبيعة الشعير بالطباشير المعمول له
ببزر الحماض ثم باعنب الثعلب بالسكر واما الثآليل فعلاجها طبيخ الافتيمون ويسقى
اللوغاذيا وايارج روفس الفصل السادس في الاورام اذا لم يكن في الورم للعضو
المجاورة للاعضاء الرئيسة فيجب ان يبادر في علاجها بالرادعات ثم يتدرج في خلط الرادعات
الردع الى وقت التزيد والمحللات بها الى وقت الانتهاء ثم تقتصر على المحللات عند
الانحطاط واما ... اما دموي او صفراوي او سوداوي او بلغمي اما الدموي فعلامته حمرة وحرقة
وزيادة

زيادة حرارة الملمس وصفرة اللون وعلاجه التبريد والرادع الا ليفصد ثم الاسهال
بطبيخ الاهليلج ورب الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم يطلى الموضع بالادوية المحللة
المبردة مثل الكزبرة وان كان سوداويا فعلامته صلابة الموضع وبرودة الملمس وكمودة
اللون وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان الموضع رخو
يدخل فيه الاصبع ويكون بارد الملمس وعلاجه الاسهال لطبيعة بما يخرج البلغم الفصل
السابع في السرطان والخنازير اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه
الفصد من الاكحل والاسهال السوداء بطبيخ الافتيمون ويحذر الاغذية الحارة والمولدة للسوداء
كالعدس والباذنجان والغذاء لحوم الجداء والدجاج والشراب الرقيق اما الخنازير
فسببها سوء الهضم والتخمة وعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء وتعديد شرب الماء ثم
اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين المقوية وطلي العضو بالعلك
بالمحللات والمنضجات الفصل الثامن في الحميات الحمى اما ان يكون
قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى يوم فان كانت طويلة الزمان

فاما ان يكون مادية او لا يكون فان لم يكن مادية فهو حمى دق التي تعرض في الاعضاء الاصلية
فان كانت مادية فمادتها لا يخلو اما ان يكون داخل العروق او خارج العروق فان كانت
داخل العروق ينقسم الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية فان كانت خارج العروق
فينقسم الى سوداوية وصفراوية وبلغمية واما حمى اليوم فهي التي تحدث من الجلوس في الشمس
والمشي في الشمس ايام الصيف او من اكل الاغذية الحادة او من الغضب الشديد او من التعب
وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة الممزوجة بالماء المبردة بالثلج وصب الماء
الحمام بعد وقوف الحمى ويغتسل بالماء الفاتر وتلطيف غذائه يوما او يومين واما
حمى الدموية فهي المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من كثرة غليانه وعلاجها
الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع سكر الطبرزد وماء الشعير مع الرب
الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي بالطبرزد
والغذاء مزورة الماش والقرع بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء
العدسية الحامضة وماء الحصرم بدهن اللوز واما حمى الصفراوية داخل العروق فهي المحرقة
وعلاجها

وعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر الطاقة واسهال الطبيعة بماء الاجاص والتمر الهندي
والشير خشت ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا وماء الشعير عند طلوع الشمس واما
حمى الصفراوي خارج العروق فتنقسم الى خالصة وهي التي لا يزيد مدة نوبتها على اثني عشر
ساعة وهي الغب وغير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها على اثني عشر ساعة وهي
شطر الغب وعلاجها في يوم النوبة الفصد والقي وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين
واسهال الطبيعة بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر والطباشير ونحو ذلك وفي يوم الراحة
يسقى ماء الشعير غدوة وعشية واما حمى البلغمي داخل العروق فعلاجها الفصد ثم اسهال
الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء ماء الشعير واما حمى البلغم خارج العروق فعلاجها
تنقية المعدة بماء العسل والسكنجبين البزوري واكل الكشمش والغذاء ماء الشعير وماء الحمص
بدهن اللوز واما حمى السوداوي في خارج العروق وداخلها فهي حمى الربع فيجب
ان يراعى فيها حفظ القوة لتبلغ المنتهى بتمامها فانها من الامراض المزمنة وبعد ظهور
علامة النضج غذاء المريض بالفراريج ويسقى قبل يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر ويمنع

المريض عن الغذاء قبل النوبة واذا اخرت مداواة آثار النضج وجب ان يسقى طبيخ الاسطوخودوس مع خيار شنبر والترنجبين ويجب ان يكون العناية مصروفة الى ادرار البول بماء الكرفس والرازيانج واذا انتقضت مدة الحمى فيلزم العليل شرب الغافث ويطعم الفراريج وأما الحمى المركبة فهي التي تختلف ادوارها وتختلف اعراضها حتى يكون لونها اصلح وبرء اسد وتختلف العلامات والدلائل وعلاجها اعطاء الادوية بحسب الاعراض الظاهرة وأما حمى الدق فمن شأنها ان تكون عقيب حميات تتطاول وعلامتها ذوبان اللحم وسقوط القوة ودقة الصوت وغور العينين وصفرة الوجه وحمرة الوجنتين عند الاكل وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ويضع على صدره دائما خرقة مبلولة بالثلج والغذاء السمك المشوي والجبن والخيار والقثاء وله معالجات آخر

المقالة العاشرة في قوى الاطعمة والاشربة المألوفة وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في الحبوب الحنطة حارة رطبة في الدرجة الاولى والشعير بارد رطب في الدرجة

في الدرجة الاولى ويابسة في الدرجة الثانية وهو اقل غذاء من الحنطة والجاورس بارد يابس في الثانية والحمص حار رطب في الدرجة الاولى والعدس بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية والباقلي بارد يابس في الدرجة الاولى والحلبة حارة في الدرجة الثانية يابسة في الدرجة الاولى والماش بارد رطب في الدرجة الاولى واللوبيا حار رطب في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية والارز حار قابض في الدرجة الاولى والسمسم حار لين في الدرجة الاولى والخشخاش بارد في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية وبزر الكتان حار لين والشهدانج حار يابس في الدرجة الثانية

الفصل الثاني في اللحوم والبيض لحم الغنم حار رطب فلحم الكبش فانه بارد يابس الا لحم البقر بارد يابس لحم العجل معتدل لحم الحيوان البري احر وايبس من لحم الحيوان الاهلي لحم العصافير حار يابس لحم طير الماء ابرد وارطب من لحوم غيره من الطيور لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام وأما البيض

فصفرة بيض الدجاج حار رطب وبياضه بارد رطب وكل بيض فقوته تناسب بيضه

الفصل الثالث في اللبنيات الالبان كلها باردة رطبة الدان الالبان

البقر ابرد وارطب من البان الغنم السمن حار لين والزبد اقل حرارة والجبن

الطري بارد رطب والعتيق والحريف يابس حار الفصل الرابع في البقول

الكراث حار يابس والبصل حار يابس والفجل رطب والثوم حار

يابس والحماض والاسفاناخ معتدل الحر والبرد والكرفس حار يابس والطرخون

والنعنع حار يابس والسلق بارد رطب والكزبرة باردة رطبة

والجرجير حار يابس والباذنجان حار رطب والهندبا بارد يابس

حب الرشاد والفجل حار يابس والكرنب والقرع بارد ملين والفول

حار يابس والحماض بارد يابس والكمون حار يابس والبقلة اليمانية

باردة رطبة واللبلاب الربيعي بارد رطب والخريفية حار يابس والقرع بارد

رطب والباذنجان حار يابس والشبت حار يابس واما اصول البقول

فالفجل

فالفجل حار يابس قاطع للبلغم والكرنب نفاخ غليظ والجزر حار رطب العطر

الانهضام والشلجم حار رطب سريع الانهضام الفصل الخامس في الفواكه

اما الرطبة فالعنب حار رطب مسهل للطبيعة والتين حار رطب والجوز

حار رطب والرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض بارد يابس والعناب

حار رطب مسكن للدم والخوخ بارد رطب والكمثرى والسفرجل بارد يابس

مقويان للغذاء والاجاص بارد رطب ملين للطبيعة والمشمش بارد رطب والتفاح

بارد يابس مقو للقلب والبطيخ الحلو حار رطب وغير الحلو بارد رطب والتوت الاسود

الحلو حار لين والابيض معتدل الحرارة والتوت الاسود الحامض بارد رطب نافع للخناق

والقثاء والخيار بارد رطبان واما الفواكه اليابسة فالعناب معتدل الحرارة

غليظ والسفرجل حار معتدل اللون واللوز حار لين بالاعتدال والفندق

معتدل الحر والجوز حار يابس والخوخ معتدل الحر والمشمش الحلو معتدل الحر

والحامض بارد والفستق حار يابس والزبيب حار لين والزبيب الاسود

حار يابس والأبيض بارد يابس الفصل السادس في الرياحين الورد
بارد قابض والسوسن حار يابس والنرجس حار لين والبنفسج
بارد لين والمرزنجوش حار يابس والنمام حار يابس والنسرين والشاهسفرم
مايل إلى اليبس والحر والخزامى حار يابس والفلنجمشك حار يابس والحبق
معتدل الحر واللفاح بارد والجلنار معتدل الحر والياسمين الأصفر بارد يابس
والأبيض معتدل والآس بارد قابض والبابونج حار يابس والكاذي بارد يابس
الفصل السابع في الأدهان دهن الحل معتدل اللين واليبس ودهن الجوز حار يابس
ودهن اللوز معتدل الحر واللين ودهن حب الكتان حار يابس ودهن الزيت حار
يابس ودهن البنفسج معتدل البرودة والرطوبة ودهن الورد بارد يابس قابض ودهن
الياسمين والنسرين حار يابس ودهن الخلاف معتدل الحر والبرد ودهن الحنا
بارد مخدر ودهن الشاهدانج حار يابس ودهن الخردل حار يابس ودهن الفستق
حار لين ودهن النيلوفر بارد رطب ودهن المرزنجوش حار يابس ودهن السوسن حار
يابس ودهن النرجس حار لين الفصل الثامن في الطيب المسك قوي الحرارة
واليبوسة

٤١

والعنبر اللين حارة يابسة والعود الهندي معتدل الحرارة
واليبوسة والكافور يابس بإفراط فهو مركب من جوهرين أحدهما بارد والآخر يابس
والصندل معتدل البرد يابس والزعفران حار يابس والقسط حار يابس
والفوفل حار يابس والجوزة حار يابس والسك بارد يابس والسنبل
معتدل الحرارة والسنا حار يابس لين والقاقلة حارة لينة الفصل التاسع
في التوابل الكزبرة اليابسة معتدلة في الحر واليبس والكمون والصعتر والكرويا
والنانخواه والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان والأنجدان
حارة يابسة والخردل يابس منق للبلغم والسماق والبقل [illegible] باردة يابسة
الفصل العاشر في الرواصير الخل بارد يابس والمري حار يابس والثوم المراخ
بالخل العتيق حار لطيف مدر للبول والأشترغاز غليظ الفصل الحادي عشر
في الأنبذة والأشربة والربوب أما الأنبذة فنبيذ العنب حار رطب والعتيق حار يابس
ونبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة نضاخ ونبيذ التمر والدبس حار لين وأما

الاشربة والربوب فالسكنجبين السكري الساذج بارد نافع للمعدة ناقص للبلغم
عنها والسكنجبين المتخذة بالاصول والبزور اكثر حرارة نافع للمعدة والشراب
البنفسج معتدل الحرارة والرطوبة وشراب السفرجل والتفاح باردان عاقران للمعدة
وشراب الحصرم بارد مسكن للعطش وشراب التوت بارد مطفئ للطبيعة لعذوبته
الثاني عشر في المربيات الجلنجبين السكري مقو للمعدة مسخن لها والعسلي
قوي الحرارة والبنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين للبطن والزنجبيل المربى
مسخن للمعدة والهليلج الكابلي المربى لعله مقو للمعدة حافظ للشباب
والتفاح المربيان مقويان للمعدة والقلب لكن الرمان يسهل الصفراء
المربى مسخن للمعدة الفصل الثالث عشر في الطبيخ اما الاسفيذباجات
فهي ملينة والعدسيات مجففة والمركبة منها تدل الزيرباج معتدلة للبنية
باردة والمتخذة من الرياح المعصرة كماء الحصرم وماء الرمان والسماق لتقوي
قوة عصارتها واما الحلو فالعسل سريع الهضم مفتح للمعدة والعجين مولد للسوداء

تمت بعون الله تعالى وقدرته والله اعلم

فوايد

فايدة نظم متوارث الامراض عدد حروفها نب حمد؛ وحروف جبرق مع ج
تلك التي تعد الجيد؛ ان الباء من المتوارث هو البرص والنون النقرس والسين السل
والالف البليميا وهو الصرع والجيم الجذام والميم ماليخوليا والدال الدق والحاء الحمى
من المعدية الجرب والباء البخر والراء الرمد والقاف القروح العفنية والحاء
الحصبة والجيم الجدري والواو الوباء والجيم الجذام وعد منها البهق والبرص والسل من المعدية

فايدة السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان
اندفعت الى الجلد اوجبت البهق الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام
فيتغير شكل الاعضاء وربما تفرق اتصالها آخر الامر وسببه الفاعل اما شدة حرارة الكبد
او البدن او برودتهما فيحترق الدم واما بردهما فيجمد ان السوداء وسببه المادي الاغذية المولدة
للسوداء وقد يعين عليه فساد الهواء فيحتقن الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك ضعف
الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد منبع الهوا وكثرة الشحم فاذا كثرت
السوداء اعانت مع كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها
ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى والمبتدى منه

فیلبث الی فلدع واذا اتبه الکرام احمر اللون جدا او اسود وظهرت اضلاف لسوداویة من الکبد
والبیته وظهرت فی العین کمودة الی الحمرة وحصل فی النفس ضیق وفی الصوت بحة وفی العروق
نتن ثم یرق الشعر ویتساقط وربما سقط موضعه ویحس من النوم بثقل وتخشن الانف
وینشق الاظفار ویبهر الصوت وتغلظ الشفة ویسود اللون ثم یسقط الانف والاطراف
ویسیل صدید منتن نعوذ بالله منه **والدبیلة** کل ورم فی داخله موضع ینصب الیه المادة
والخراج فهو ما کان مع ذلک حارا واذا رایت مع الورم ضربانا کثیرا وانغمازا تحت
الاصبع ویعرف موضع المادة بانه اذا اعصر احس بشیء یتحرک باصبع اخری یوضع تحته
وبیاض لونه او صفرته او خضرته اذا لم یکن المادة الجیدة هی البیضاء الملساء المتشابهة الاجزاء
المتوسطة الرائحة **والدمامیل** اردانا غورا وهی من جنس الخراجات وکثرت
فی الاکثر من الخراجات مع الاشتداد **والبثور** انما هو عدد الاورام فمنها دمویة
کالشرا ومنها صفراویة کالنملة والحمرة والنار الفارسیة ومنها سوداویة کالحجر
والثالیل والمسامیر ومنها بلغمیة کالشرا البلغمی ومنها مائیة کالنفاطات
وریحیة کالنفاخات **والنملة** بثور تحدث عن صفراء حریقة لطیفة فان کانت
ردیة

ردیة اوجبت النملة الساعیة الاکالة والساعیة فقط ان کانت رقیقة وان کانت
غلیظة تحتبس فیما تحت الجلد اوجبت النملة الجاورسیة وهی اقل التهابا والاکالة
والحمرة بالجیم **والنار الفارسیة** یقال ذلک لکل شرا کان منفطة محرقة محدثة
للخشکریشة وربما خصت النار الفارسیة بما کان معه بثر من جنس النملة فیه سعی وتنفیط
من مادة صفراویة قلیلة التعفن والسوداء والحمرة بالسواد الجلد من غیر رطوبة وتکون کثیرة
السوداء غلیظة غائصة قلیلة البثرة **والنفاطات النفاخات**
تحدث اما لغلیان یصعد المائیة الی الجلد فیحتبس تحته لکثافته واما الورم رقیق
لکنه من الموجز **فائدة** بجهة درد دندان ولثه وبجهة دندان کرم خورده
این اجزا بسیار بسیار مجربست بابهای اجزا را کوبیده آنجا که درد میکند بریزند
و آب او را بجوشانند یک دقیقه در دهان نگاه داشته باز بیرون بریزند

بوره زرکی	کات	نمک هندی	مازو	زعفران
٢ ا	٢ ا	٢ ا	٢ ا	نیم ا

مخمسه حواس ظاهر ... لامسه | حس مشترک و خیال و وهم و فکر و وهم
سمع و بصر و شم و ذائقه و لامسه | با حافظه دان توزیع باطن زحواس

فائدة قال بقراط الطبيعة هي القوة المدبرة لبدن الانسان من غير ارادة ولا شعور

وهي ابتداء الكل حركة وسكون وقد يطلق اسم الطبيعة على يبس البطن ولينه انتهى وقال

العلامة الطبيعة قوة الهية موكلة بمصالح البدن انتهى قال العلامة اسم الطبيعة يقال

في عرف الطب على اربعة معان احدها على المزاج الخاص بالبدن وثانيها على الهيأة

التركيبية وثالثها على القوة المدبرة على البدن ورابعها على حركة النفس انتهى

واعلم ان الاطباء ينسبون جميع افعال البدن الى الطبيعة المدبرة للبدن والفلاسفة

ينسبون ذلك الى النفس ويسمون هذه الطبيعة قوة جسمانية عن بعض العلماء انتهى

فائدة يسمى الجداران الواقع في اليمين واليسار من الرأس حجريا لصلابته والجداران اللذان

ما قدام الرأس يسمى الجبهة والباقيان اللذان هما على طرف الخلف يسمى المحدودة واعلم

ان الدروز خمسة الاول يسمى الاكليلي وهو ما قدام الرأس لانه متى انتهاء التاج

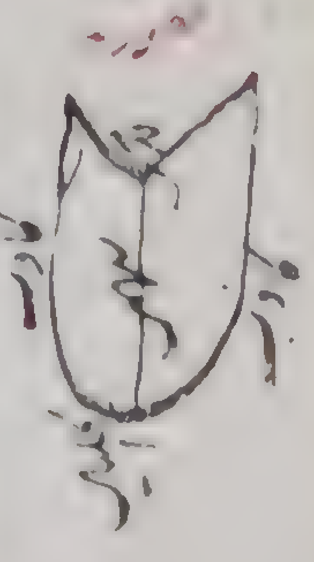

والثاني يسمى السهمي وهو درز مستقيم في نصف الرأس لانه شبيه بالسهم والثالث

يسمى اللامي وهو خلف الرأس لانه شبيه باللام في خط اليونان والرابع والخامس يسمى الكاذبان

وهما

وهما درزان في الطرف اليمين واليسار بالنسبة الى الطول منظومة

گر داد آزید کار تو ای صانع غیور ؛ جست هفت عظم وسه آب نقش

صلب و سمیه در جایگاه جلید ؛ پس عنکبوت و بیض و عنب قرن و ملتحم

ایضا

رطوبتی که ازو عدد شش بیش نیست ؛ که نام آن جمله در این بیت منظوم حکیم

او شش این عنبر پس جلیدیم و آنکه رقیق ؛ از پس آن عور و قولون و آنکه مستقیم

فائدة في الادوية المفردة لكل ما يمكن تاثيره في البدن بكيفية فاذا ورد على بدن الانسان

الانسان وينفعل من حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان

وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال

الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر

فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة

وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي واصل الادوية ما قوته

مركبة وهو الذي تركيبه عن أشياء ممتزجة فحصل له منها طبع ثان وذلك إما تركيب طبيعي
كاللبن فإنه مركب من مائية وجبنية وسمنية وإما تركيب صناعي كالترياق
فيؤثر كل واحد من تلك الأدوية الممتزجات أثره فقد يصدر عنه آثار متضادة
كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحلله النار
فضلا عن الطبخ كما في الذهب والياقوت وقد يكون ضعيفا بحيث تحلله النار دون الطبخ
كالبابونج فإن فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ وقد يكون ضعيفا فتحلله الطبخ
دون الغسل كالعدس فإن فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائه ويبقى القوة القابضة في جرمه
وقد يكون ضعيفا بحيث تحلله الغسل كالهندباء فإن جزءها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى
الجزء المائي البارد وتأثير الدواء إما أن يكون خارجا فقط كالبصل المقرر ضمادا
مع السلامة عنه أكولا وذلك إنه لا يتحلل مع غيره من مأكول أو رطوبة بدنية أو لأن الحرارة
الغريزية تهضمه أو تفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان الضماد إلا قليلا أو لأنه تتحلل منه ما يؤثر
ذلك فإما أن يكون تأثيره داخلا فقط كالاسفيداج فإنه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك إما لغلظه

فلا ينفذ

فلا ينفذ منه ما يؤثر أو لأن حرارة البدن لا تكسر منه ما ينفذ فيؤثر وإما أن يمكن
تأثيره خارجا وداخلا كتبريد الماء أو قد يكون تأثيره الخارج مضادا للتأثير الداخل
كالكزبرة فإنها تحلل من خارج حتى كالخنازير وإذا استعملت من داخل عقلت وبردت

كتابخانه آستان قدس

كتاب موجز بسم الله الرحمن الرحيم ابن نفيس قرشي

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد

قال الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب المعروف بابن النفيس

تغمده الله برحمته فقد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول

في قواعد جزئي الطب علميه وعمليه ونقول كل الفن الثاني في الادوية

والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها

وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو آخر

واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات

من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسأل الله التوفيق والعصمة

والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول ينقسم الى جملتين

الجملة الاولى في القواعد الكلية من الجزء النظري من الطب وتشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول

من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية نقول كل الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء

عملي وكلاهما علم ونظر والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم

باحوال

باحوال الابدان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية

سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء

وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها

المزاج وهو تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ في الكميات

بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس

ورطب واما مركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب

واعدل الانواع نوع الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان

الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان دونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الغريزية

وحرارة الشبان احد والكهول والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة

واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلدة الاباهم ثم جلدة الاصابع ثم جلدة الراحة ثم

جلدة الكف ثم جلدة اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر

ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم

العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ

ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته
تغذية البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما فارق
ذلك لونا او ريحا او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب فائدته ان يستحيل دما
ان فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ
والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح والمائل الى الحرافة
واليبس والتفه وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص المائل الى البرد واليبس واما من جهة
القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي وكالمخاطي المتصلب
لهضم الاخرى ثم الصفراء وهي حارة يابسة فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه في المجاري
الضيقة وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب جزء منها الى المعدة والامعاء فيغسلها
من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم
وهو محي او رقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه
في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء

وهي

وهي باردة يابسة فائدتها افادة الدم غلظة ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب
جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي
ما يحصل عن الاحتراق فقط كاحتراق السوداء نفسها ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم
والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرايين والاوردة وكلها
ما يحصل عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا الشحم والسمين فانهما يتولدان
من مائية الدم ويعقدهما البرد ولهذا يحللهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضلات
او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه ثم الراس وتسلسلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسية اي مبدء
للقوى الضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ومنه الشرايين والدماغ
ومنه العصب والكبد ومنه الاوردة واما بحسب النوع وهي ذلك الثلثة والانثيان
ومنهما مجرى المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما يقال
في الكتب الالهية بل نعني بها اجساما لطيفة بخارية تتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء
عن كثافتها والارواح اي الحاملة للقوى فلذلك اضافها كما اضافها وسادسها القوى
وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة في الغذاء لاجل بقاء الشخص وذلك

اما التغذية وهي الغاذية او زيادة في اقطاره على نسبة تقتضيها نوعه وهي النامية
ومنها متصرفة لاجل بقاء النوع وهي قوتان احدهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئه
لكل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيهما تشكل كل جزء منها الشكل الذي تقتضيه
المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية تخدمها
قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة لينضج الهاضمة والهاضمة والدافعة
للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربعة اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة والحيوانية التي هي قسيم القوى النباتية
فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية وتخدمها
الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة الحركة بان تشنج العضل فينجذب الوتر فينقبض العضو
او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما
مدركة في الظاهر وهي القوى الخمس كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها
التقاطع الصليبي من العصبتين الآتيتين الى العينين من شأنها ادراك الاضواء والالوان والاشكال
وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات

وقوة

وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شأنها ادراك
الرائحة المتصاعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان
من شأنها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها كل الجلد واكثر اللحم من شأنها ادراك الملموسات
في حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها وملاستها ولينها وصلابتها واما المدركة
في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم من الدماغ
ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته
الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة
لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة والحس
الثالثة من القوى اي القوى الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى
النفسانية وسابعها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع
ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد والابتلاع الجزء الثاني من اجزاء النظر في احوال الانسان

الاحوال للبدن ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة
والمرض هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض لا شفاء لكونها في الغاية
كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى الاعرج او في عضو اما
في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين
كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض فاما مفرد او مركب والمفرد
اما ان يمكن عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة
وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال
وامراض سوء المزاج الثمانية المذكورة عند الاعتدال وتكون ساذجة او مادية والمادية
مجاورة او مداخلة مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض
المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط
وزوال الاستدارة وامراض المجاري اما بان تتسع كما للانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس
او تنسد كانسداد مجاري المرارة وامراض التجاويف اما بان تكبر وتتسع كما لاتساع الكيس
الانثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك
او تمتلي

او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة
قصبة الرية وامراض المقدار فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد منهما اما عام او في
كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالذبول وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة
او النقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والثؤلول والظفرة
ونقصان اصبع خلقة او لقطع واما امراض الوضع فهي تغيير الوضع اما المشاركة
كزوال عضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه
حيث يجب حركته كتحجر المفاصل او امتناع حركة العضو الى مجاوره او عنه او تعسرها واما امراض
تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا
وفي اللحم جراحة وان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف في العرض اما كسرا
او فسخا او صدعا مفتتا وفي الطول والعصب والعروق العرض بترا والطول صدعا
والشق لفوات العروق بانفجار ولقلب للتكثير الحرارة ويصحبها الموت واما الامراض المركبة
فهي التي تركبت عن اجتماع امراض كالسل فانه يتركب عن حمى دقية وقرحة في الرية وللامراض
تسميتها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الفيل والسرطان او من محلها كذات الجنب والرية او من سببها

مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل عرض اما ان يكون اصليا او شركيا فيختلف حاله
باختلاف حال الاصل وتقدم الضرر في الاصل والشركة قد تكون لتجاور العضوين او لان احدهما
طريق الى الآخر كالرحم والحالب بحرارة في الرجل او لان احدهما كخادم الآخر كالعصب للدماغ
لفعله او لان احدهما في سمت الآخر فيندفع اليه كما ره او لان احدهما منصب الآخر كالابط
للقلب والاربية للكبد وضعف الاذنين للدماغ وكل مرض يتغير اما الى الطهر الشديد او
وتنقاصه او الى الطهر ضعفه منها فالاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط
ان كان قبل وقت التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء البحران التامات
من افراد البحر النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال البدن
او ثباتها ولكن بعد من الاحوال الثلاثة اسباب ثلاثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس
وبرودة الهواء والغضب والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة
كما يوجب العفونة للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كما يوجب الامتلاء للحمى العفنية
فيسمى سابقا وبعض السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه تحقيق الحرارة
وكل السبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون الضروري والضروري قد يكون مضادة للطبيعة وقد لا يكون
والاسباب

والاسباب الضرورية اثنتا عشر احدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه لتعديل الروح
بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس ومادام صافيا معتدلا لا يخالطه كدر ابخرة الآجام والبطائح
او اشق الماء او هي كيف وكلفا او ابخرة مباقل ردية او اشجار خبيثة كالشوحط او دخان
كان حافظا للصحة مجددا لها فان تغير تغيرا حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية مضادة
للطبيعة او غير مضادة والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض
المناسبة له ويبرئ المضادة لها فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والحمرة
والكرب والعطش والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر البلغم وامراضه كالـ
يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر النهار ولتقدم الصيف المحلل
المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الامراض المضادة له
كانه مانع عن الصيف والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء ويسيل الى الاعضاء
الضعيفة فيحدث فيه الخراجات والاورام الحلقي ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته
شتاء وذلك لاذابته بحره اللطيف فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة واما
التغيرات الغير الطبيعية والمضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية
اما السماوية فكما تجتمع مع الشمس كرة من الدراري فيوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما

من البرد دفعة حتى في الصيف وأما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن وتكشف
المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال او البحار لها او لوضعها او لتربتها فالعرض
هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال والاقاليم الثاني والثالث مفرطة
الحرارة والرابع والخامس والسادس والسابع مفرطة البرودة فلهذا كان اقرب الرابع من الاعتدال
ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري يعتدل برده وحره لعصيانه على المؤثر والجبل الشمالي
يسخن بمنعه ريح الشمال الباردة اليابسة وجلبه الحارة ريح الجنوب الرطبة وبعكسه شعاع الشمس
على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرق الشمس عنه فينتقل اهل البلد من برد
الليل الى الشمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغرب وان قاربت الاعتدال لهبوب
المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع
ابرد واصح والمستوي الوضع اسخن والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية ترطب وتعفن
والجبلية تصلب الابدان والهواء الملائم يسدد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه
الزكام والصرع والنزلة والفالج والرعشة والحار مرخ يضعف ويسبب للهضم ويكدر الحواس
مسقط الدماغ وامراضه الاستسقاء والحميات والربو واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء

وثانيها

وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته
وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة
كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء
الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته
وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون غليظا او لطيفا او متوسطا وكل
منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسدا وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها
والماء لا يغذو بل يرققه وانما يستعمل لتوصيل الغذاء وطبخه وبرقته لينفذ في المجاري
الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة
والقلة والسرعة والبطء فالسريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة
الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون يبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الادرار
ورابعها الحركة والسكون النفسانيان الحركة النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى خارج
دفعة كما عند الغضب او قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع
او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما لحركة الروح

وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون للنفس يبرد ويبلد وكذا صحتهما

النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه والحركة باليقظة اشبه والنوم يغور الروح فيه

الى داخل فيبرد الظاهر ولهذا يحتاج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا

وجد النوم خلاء يبرد باكلال الروح وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد

خلطا او غذاء عاصيا على الهضم لشدة فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسير الهضم

بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون ويضر الطحال ويبخر الفم

ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا تدريجا والتمهد من النوم

والسهر ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منها حافظة للصحة والافراط

في الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا ما فيسخن ويرطب بالعرض وافراط

الاحتباس يلزمها السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية

والغير المضادة للطبيعة فكالادهان والاستحمام والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء

والترهل ويحلل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة

ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الكائن في الحميات عن حرارة

اما

اما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي كالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم

وللغذاء اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية

او ادوية داخلا او خارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والكثافة والمبردات

كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات اغذية او ادوية داخلا او خارجا

والمرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا وخارجا والحمام والدعة وكثرة

الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجففات والمجففات كل ما يفرط تحليله داخلا

وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة المفردة

وتركيبها يعرف منه اسباب امراض الامزجة المركبة فصل اسباب سوء التركيب قد تكون مع

الخلقة بخلل في المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة القابلة

الا بعد ولادته او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او السرعة في الحركة قبل وقتها اولا

بآفة او مرضية كالجذام واسباب اكثر الامراض التركيبية الاولى بها الكلام في الجراحات

الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة قد تكون تدل على ما مضى فينتفع

بها الطبيب وهي اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد تدل على حاضر فينتفع المريض

اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد يدل على مستقبل فينتفع بهما معاً العلامات
منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة
اجناس احدها الملمس فالملمس المعتدل للمزاج معتدل والمخالف له كالمخالف
في الجهة التي يخرج عنها وثانيها اللحم والشحم فاللحم والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمها
لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمن والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر
فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها
لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم في الناقهين والكمدة لافراط السوداء
وخامسها هيئات بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف
وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال
عن اي كيفية كانت دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة
والباطلة للبرد والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها النوم واليقظة
فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وتاسعها
الفضول

الفضول المندفعة فمحاذاة الرائحة قوي الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها
الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها
لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والفحش والطيش والجراءة
والحدة وكثرة الكلام وسرعته والتصالة للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات
الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة
العارضة فان تكون هذه العلامات عارضة ويمكن تلك الامزجة ضارة وان كان المطبوع ماديا
دل على الصفراوي الوخز واللذع وقلة ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن
وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الاكثر وعلى السوداوي القحل والسهر
وثقل اقل والاحلام ايضاً قد تدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والتعب
تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم
ورؤية الاشياء السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك السن
والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال
من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الكمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال

والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على الرداءة

وعلى رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة او رداءة التركيب والعلامات

اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا

او على اثرها كالدلالة او الملازمة كصلابة النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على وقتها كالعلامات

الدالة على المنتهى او على الاعضاء الملازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص من سائر ...

كالعلامات الدالة على ان البحران باسهال ولدلالة النبض والبراز والبول من العلامات ...

على الاعضاء الباطنة فلنتكلم فيها **في النبض** وهو حركة اوعية الروح من انقباض وانبساط

لتعديل الروح بالنسيم ... فضلاته **وللنبض اجناس** ادلته عشرة احدها

المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا

ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير

وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو

اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها

زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها ملمس الآلة فهو اما حار

اوبارد

او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط

وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها

الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم والمنتظم اما

دائر او ذو ادوار ... المختلف فلهذا التركيب ان تكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد

حسن او غير جيد سيء واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي الذي يكون له نبض الشبان

ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن

البتة وهو رديء **ولنتكلم في اسباب النبض** الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي

فان اشتدت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة لينها والقوة مساعدة كان

النبض عظيما وان كانت الحاجة ازيد اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة عاصية

لصلابتها اسرع مع صغر ازيد في صغير الصلابة وقد يصغر النبض لا لضعف القوة كما لمادة

الغذائية او المحلية كما في اول النوبة وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة

وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة والثقل

مادة او شدة ضعف والمفرط في ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وهذا النوع من الوزن

ذات اسباب يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير للنبض المنشاري نبض سريع
متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور والتقدم والتأخر والموجي يشبهه
الا انه لين والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي لكنه اصغر
واشد تواترا وضعفا وذنب الفار نبض يوجد من مقدار اعظم منه او اصغر ثم يرجع
الى مقدار الاول وقد ينقطع حركته وذلك رديء والمطرقي نبض يقرع الاصبع
ولا يكمل ويتم باخرى وذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع في الوسط
هو الذي يتوقع فيه سكون فيكون حركة في البول ويجب ان ادلته سبعة احدها
اللون واصوله خمسة احدها الابيض فمنه شفاف للبرد وانضج لله وعند الاستسقاء
ومائي واحمر ناصع كلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب
واحمر قاني واقتم كلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج
وسوء القنية تميز الدم عن المائية او لدهن وجع مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة
من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والسلقي
وهما للبرد المجمد ويوجدان في الصبيان لفالج او تشنج والكراثي والزنجاري وهما لافراط الحرارة
ورابعها

ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط احتراق ان كان بعد صفرة او تقدمته قوة رائحة او لجمود
ان كان مع كدورة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران او تناول صابغ
كالشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة البلغم والبرد
او ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في آخر الدق ومنه شفاف يقال له ابيض مجازا ويدل اما
على عدم الصرف في الماء البتة وهو رديء ميؤس من النضج او على سدد تمنع نفوذ الصابغ وثانيها
القوام فالرقيق لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم ارداء لان بولهم اغلظ او السدد
او لكثرة شرب الماء والغليظ واما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظة ويفرق بينهما بالتقدم
من افراط الغلظة والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدرة فالصافي للنضج
والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم
والكدر المتشوش منذر بصداع كائن او مطلق وغليظ الغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون
غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة اما لافراط العفونة او قروح
في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة اما لجمود ومجامعة رديئة دل على سقوط القوة والمعتدل
للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلهذا

ينذر بالطول وسكونه ما الرسوب فالدال منه على النضج ما الدليس الابيض المستوي المجتمع
والرسوب المحمود اصله ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهذا يرى في الاعلى
واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي
فاردا الرسوب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج
او لشدة او بقية مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين خصوصا المرتاضين
ويكثر في المرضى السمان والمتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع بالرسوب والرسوب
المدري يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسايعهما
البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران الا ان يكون مع قوة وا عقبته
راحة والبول الردي اسلمه اغزره وقلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدة
او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل منذر بالاستسقاء في البراز البراز يدل
بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فلحرارة وعلته مرارة وان نقصت فلفجاجة
وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة في مجرى المرارة فتنذر بالقولنج واليرقان واللذي
والنضج لا نفجار دبيلة وكثيرا ما يكبس المتدع التارك شيئا شبيها بالقيح فيتخففه ويزول
اماره

اسهادث لفرط الرقة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق
كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة فضول الاغذية او
لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل
بقوامه فرقته اما لضعف الهضم او سدة في الماساريقا لضعف منهما او لنزلة او الغذاء
مزلق والزبد لغذاء او خلط زبد او لذوبان الا ان كان معه نتن وسقوط قوة والتلبد
لرياح او علتها او اليابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة مجففة كالكلية او الكبد
او لقلة شرب ماء او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها
خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق وقراقر وغير
ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدل على الموت تم الجزء النظري من الطب

الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم
حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدي بحفظ الصحة والطبيب لا يلتزم ابقاء الشباب
والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا ان يمنع الموت وذلك لان البدن
لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلها فلا بد حالة

تملّها فاذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد اشتد تأثيره في كل وقت واذا
كثر التحلل فنيت الحرارة لفناء مادتها وضعف الهضم وقلّ ايراد البدل الذي لولاه لم يبق
البدن مدة لكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفئ الحرارة
وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه ودرجته فغاية الطب ان يبلغ كل
شخص بحسب مزاجه منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحته بحسن ما يلحق
به ذلك كحماية الروح الرطوبة عن التعفن البتة وجبر استيلاء التحلل الزائد على المحرك للطبع
والملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وهو الاقتصاد من الادوية

تدابير المأكول

لكل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية فان اردنا
نقلها الى ضد منها اوردنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم
واللحم الحولي من الضأن والعجول والجدية والدجاج والقبج والتيهوج والحلو الملائم من الفواكه
التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت
اليها الا لتعديل مفرط او ماكول ولا يؤكل بلا شهوة ولا تدافع الشهوة الهائجة ولا يأكل لضعف
البارد بالعشي وفي الشتاء الحار وادخال طعام على آخر ولم ينهضم الاول ردي ومديمه اطالة
زمان

زمان الاكل فيتلف الهضم وكثير الالوان مخير للطبيعة والغذاء الذي يجمد لولا الله اكثار منه
والمداومة الشبعة تسقط الشهوة وتكسل والحامض تسرع الهضم وتجفف وتضر بالعصب
والحلو ترخي الشهوة وتحمي البدن والمالح تجفف البدن وتهزله فليدفع مضرته بالحامض
والحامض بالحلو والتفه بالمالح والحريف وما به وليترك الغذاء في النفس منه بقية ولا يديمه
الحمية تنهك البدن وتهزله بحرج الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات
وغيرها واجبة ومن اعتاد استمرار الاغذية الردية فلا يغتر فتولد على طول الايام امراض
فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد قابض والبلغمي مسخن ملطف
والسوداوي مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر عليها الاثبات كثيرا فذلك
بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا
مع حامض حتى بين المضيرة والدجاجية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤس
ولا الرمان على الهريسة ولا الحب ولا الارز

تدابير المشروب

قالوا لا يجمع بين الماء والنهر ما لم يخدر اصلها واصلح المياه مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء

من الشراب او على حجارة فليكن الابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال او المشرق
وخصوصا المنحدرة الى السفل وخصوصا اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن
يسخن سريعا ويبرد سريعا لانه حلو ولا يحتمل الشراب به الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا
شديد الجرية وماء البئر قد جمع اكثر الى مده وماء العين لا يكون عن غلظ واردؤها
ماء البئر وماء النزازات وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فينفخ
وفي خلله على ان من الناس من ان ينتفع به هو حار المعدة ومن يكون شهوته للغذاء ضعيفة
فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة واما الشراب على الريق وعقيب الحركة
وخصوصا الجماع وعلى الجهد القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ رديء جدا لا كان المسرف
او شرابا فان لم يكن بد فقليل من كن يضيق الرأس امتصاصا وكثيرا ما يكون العطش عن بلغم لزج
او مالح اوكلما روعي بالشرب [illegible] فان صبر عليه انضجت الطبيعة والمادة المعطشة واذا بها فسكن
من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت
رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش انه ان ترك
المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة تعرف جودته والرقيق الطف واسرع

وتحلله

وتحلله والغليظ ابطأ اسكارا وتحليلا والدم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ولكن يسدد
على حذر ويجتنبه الشبان والمحرورين الا بعد المزج وقبل شربه بمدة الكثير الالبان والتمر
الا صغر القوي لتقليل المزج فان ارادوا التغذية والتسمين فالاحمر ودع الشيخ واما المشمس
ويجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما
في خلال الاكل او عقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعماله
يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين
والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تكف من الافراط فان اخذ النعاس لعلته والغشيان
يقوى والبدن والدماغ ثقيل والذهن تشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وينبغي
يجتنب القي والتقي على قليل منه رديء لانه يغصب من البدن ما ينفعه والشراب بالاقداح الصغار
خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول وقبل ورود الثاني فيضر وينبغي ان يكون
مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والاشياء اللذيذة والسماع المطرب
وقد رفع كلما [illegible] ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر والكمد وبعد غسل اليدين
والاطراف ولبس المشرق وتسريح الرأس واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فيما يقرب المياه الجارية

ربيع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا الحكم
كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل القبول ولا يتصرف فيه كل التصرف
الواجب فيقل نفعه وربما فسد وكان شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسانية
ومنها بدنية اما النفسانية فلا يمكن المساواة فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها
وتفتيح الفهم وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماخوليا الفكرية
المضادة لانه يكسر السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي ذهن قوي الدماغ لانه دائما لا ينفعل عن ابخرة
الشراب المسكرة بل عن جزئه اللطيف فيصير ذهنه صافيا لا يصيبه تبلد بغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر
بسرعة لمسكر ويطؤه تعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره
من المعاجين والمركبات فلذلك العسير وذلك تحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة
الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام
وتقوية الهضم وتدبير الروح وتلطيفها وانارتها واثارة الدم وتغذيته وانضاج البلغم وتلطيفه
وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية
والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادمانه يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج
وكثيرا

وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمطار [illegible]
فيكاف منه الاذى ويسقط ريا النفخة والسهالة والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس
في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ وللهضم والبلد البارد الى تقليل كثرة الشراب وقوته
وما امن ترك النقل فلو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح
والكمثرى والزعرور واقراص الكيموس وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور
كما يفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والكمون والتمر والفستق والمرطوب
بالقضامة وزبيب الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء التي تبطئ بالسكر التنقل بالكور
وخصوصا المرد حمسون بورة يستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل بمزر القنبيط المملح
واكل القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والترائد الدهنية
وان الطات السكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونقيعه في الشراب
وكذلك العود والتشليم وورق القنب والزعفران وكذلك بزره مفردة اما البنج والتفاح والشوكران
والافيون فمفرط وانما يستعمله من يريد ان يعالجه بالا تخيله في الصحو وما يذهب رائحة الشراب
والكزبرة اليابسة والكرفس ودار صيني الصين ومضغ ما يخرج به الشراب الماء وقد يمزج

بل التنور ليزداد تفريحه وهو به ايسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب
اكثر وقد يمزج بمراق الفراريج واللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف الا يطول المدة
الى حيث تصل المرقة مفردة تدبير الحركة والسكون البدن نقا البدن من دون الغذاء
محال وليس غذاء جزء عضو بل لابد ان يبقى منه عند من استمر واذا تركت وكثرت على طول
الزمان اجتمع شي له قدر يسير لكيفيته اما ان يسخن بنفسه او يعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة
او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت بالادوية اذى البدن
لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت
او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها
فلا تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب
المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا
استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة
عند انحدار الغذاء عن المعدة والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها
الوجه ويبتدي العرق واما التي يكثر فيها فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا
على نوع

على نوع يملك الرياضة به يقوى كل قوة هذا انها فان من اكثر من الحفظ قويت
حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر
القراءة وليبتدأ فيها من الخفية الى الجهرية بالتدريج وللسمع رياضة استماع
الانغام اللذيذة وللبصر بقراءة الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب
الخيل بالاعتدال ورياضة البدن كله تحمد اكثر بالسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا
امراضهم وكذلك الترجح بالرفق اما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان
رياضة للبدن والنفس بما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة
بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط منور لها قامع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء
لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم فاذا هاج منه غثيان وقع نفع
بجميع الفضول فلا تبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك ومنه خشن اي باليد الخشنة
فيجمع اللحم ويحصف البدن بما لم يقع منه افراط في التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء
الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب ويبتغي القيام على الرياضة

ذلك بلا تسعة لولها وبعدها ذلك لئلا تسترد له القوة وتكليلي ما بقيته الرياضة

في البعض وقريب من الكلية ولكن بايد كثيرة ليختلف مواقعها على البدن تدبير

النوم واليقظة فصل النوم هو العرق المتصل المعتدل المقدار الكائن بعد الهضم

الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخة ومن لسعات بالنوم على الهضم

فينبغي ان يتبه اولا على اليمين قليلا لسهولة قدر الكبد له فهنالك الهضم اقوى ثم

على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها ويعينها على الهضم فاذا تم الهضم عاد

الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريفا من اليقظة مع الاستيلاء

من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريفا على سطح البدن اصالة ومن عرق في نومه كثيرا

او لا سبب له ظاهرا فبدنه ممتلئ من غذاء او خلط تدبير الاحتباس والاستفراغ

يجب ان يعتنى بالطبيعة فتلين ان احتبست بمثل المرقة الدهنية كثيرة السلق او بالاسفاناخ

او باللحوم اللبنة بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشايخ وبمثل الفقاع

المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء

وتسخينها وتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية والريباسية والحماضية والتفاحية

وبقلة

وليقلل الادهان والسلق ومن الاستفراغات المعتادة في حال الصحة الحمام

والجماع فلنقل منهما في الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع

لطيفا معتدل الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث

مجفف مسخن ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فليخفف الخروج منه وطول المقام فيه

يوجب الغشي والكرب والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر

الى كرب البيت الماء وصبه على ارض الحمام ليكثر بخاره كما يفعل بالمحرورين والمرطوب

المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين

وما دام يكلد يربو فلا افراط واذا اخذ البدن في الضمور وكرب في التزايد فقد وقع افراط والتبرد

بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لا يذل الذين يستقدمن هو الحمام الى الابرد منه ولذلك ما يشربه البدن

من ماء الحمام تزول عنه حرارته العرضية فيبرد فيبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق

اتصال او حمى عفنية لم ينضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن لكن يخاف منه السدد والتحجر

بالسكنجبين السادج او البزوري كسب الله مرضه وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن اهبه الا مع الامن من السدد

ويجب استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الامتلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة يسمن
والسكر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها
وانما يستعمل وقت الظهر في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع الصنبر
والتشنج ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحميات الكبريتية يحلل الفضول وينفع
الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع عرق النسا ووجع المفاصل ويصلح في الجماع
افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وضده بضده
فان وقع غلط فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من ضده وبرده ويبوسته
وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة
في مستحسن ولا نظر اليه انما اهاجتها كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة
والنوم والجماع ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للغذاء ويفرح ويكظم ثائرة الغضب
ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع
الجماع في المرض منه الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالب فاذا عاد اليه برئ بالسرعة
والافراط

والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج
ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعف ضررا لكن
يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا
والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك يضعف
بالخاصية وجماع المحبوب يسير وتقل آفته ضعفه مع كثرة استفراغه المني واردء اشكال الجماع
ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر منه بقية فيعفن او يسيل
الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل شكل له ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة
ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت عيناها وعظم نفسها
وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتصاعد الى المني وذلك هو الحيل ومما يعين على الجماع
روية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء
من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء ومن العادة بعض الشهوة ويهيجها وطول
العهد بترك الباه منسية للنفس ويضعف الانتشار والشهوة تدبير الفصول كلها
لتعليق الربيع بالفصد والاستفراغ بالقي واستعمال المطفيات ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات

كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي وتقليل الغذاء وتكثير الشراب الممزوج ويلبس فيه الثياب
والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة
للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة
الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ والرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما
يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار
من الفاكهة واما الشتاء فيجلب الحر ويحترز من برد الغدوات وحر الظهائر ويستقبل الشتاء
بالدثار ولبس الغليظ والتثقيل واما الحموضات والالبان فمفرطان لا تحتملها الا المبرود والمحرور
ويلزم الاغذية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالارشاد والاكارع
والتعب فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه انفع الجزء الثاني من جزئي العلم العملي المطلب
في معالجات المرض يقول في العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد
والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه من جهة الكمية حكم الادوية لكن للغذاء
من جهة احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع
المرض وعند النوم كذلك لئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته

وان

وان كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة سوداوية
فتكثر كميته ليسد الشهوة ويشغل المعدة وتقلل تغذيته لئلا يزيد الاخلاط وهذا شان البقول
والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان
وبدنه محتاج الى التغذية فتقلل مقداره ليمكن هضمه واستمراؤه وتكثر تغذيته لتقوي تغذيته
وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة او الهضم امتلاء وقد يكثر الغذاء كما
وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ
اذا لم تف القوة والمعدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقى بعد هذا الغليظ لئلا يهضم فلا يستمد
مسلكا فيفسد ويفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يريد تبليد حس عضو فيه وجع
اذى بسبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدو لما يصادقه
المرض الا ما لا بد في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحمل المقاساة
الكثيرة اكثر فلهذا كان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا
الغذاء لئلا ما سلف وتخفيفا على القوة وقت بحرانها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه
الظاهر تقابل القوة هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا ضعفت القوة والا فكو

ولو في البحران وجب الغذاء وأما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة أحدها اختيار كيفيته
وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته
وذلك يكون بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض والجنس والسن والعادة والفصل
والبلد والصناعة والقوة أما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته
أما مزاج العضو فانا اذا حققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج
الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله وأما الخلقة فمن الاعضاء ما ينتفع بالدواء اللطيف اما
لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فليفتقر الى الدواء القوي
وأما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر تقاوم علته والبعيد يحتاج الى اقوى
وأما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف او الرئيس لا يجترأ عليه بدواء قوي ولا مبرد
مفرط ولا يخلو مع ذلك من قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار
ولا يستفرغ سواده دفعة وأما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء
الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر وثالثها ان تعرف وقته وهو ان

ان

ان المرض في اي وقت من اوقاته مثل الورم ان كان الابتداء استعمل ما يردع وان كان
في الانتهاء استعمل ما يحلل وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة
ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به ويلتذ به ومن
يستحيي منه ويستأنس بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشق برؤية معشوقه بعد الانقطاع
دفعة وكذلك الاراييح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء الى هواء آخر
ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينتفع بتغير البلدان كما ينتفع الانتقال الدولي
من وجع الظهر والنظر الى الشيء يلوح من الخضرة وامراض التركيب وتفرق الاتصال
تأخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره
المعالجة بالضد والبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد واما لتحفف
سهل وقصر مدته من الترطيب واما في طريق الكمية وتدبير التقدم بالحفظ بازالة سببه
واما في اول الكمية وتدبيره بها معا وفور المنفع ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان
ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعدها بدل واما امراض التركيب فمراعاتها في كل استفراغ

عشرة احدها الامتلاء فكلما كان امتلاء مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه
ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيراً من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى القوة وثالثها
المزاج فافراط الحرارة واليبس او البرد وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة
والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالمستعد لورود الاسهال
مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع وسابعها الوقت فالقايظ وشدة البرد
مانع وثامنها البلد الحار والبارد المفرط مانع وتاسعها الصناعة فشدة التحليل كالمقيم
بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي
ان يقصد في مدة الاستفراغ خمسة امور احدها ان يخرج ما يؤذي البدن بكمية او كيفية وثانيها
ان لا يكون ذلك بقدر يحتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل مادام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ
والمريض يحتمل فلا تكف من افراطه واذا سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فلتكف
الى السوداء واما الدم فامره خطير والعطش والنعاس عقيب الاسهال والقي يدلان على النقاء
وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقي بالقي والمغص بالاسهال
ورابعها

بازبینی شد ۱۳۷۰ش
سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازدید شد
کتابخانه آستان قدس
ویژه منطقی

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد